



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

الميدان علوم اجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

العنوان:

عادات العقل وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة أولى ماستر قسم

علم النفس وعلوم التربية

- دراسة ميدانية لطلبة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح

ورقلة

تحت إشراف:

من إعداد الطالبة:

د. فاتح الدين شنين.

✓ مسعودة درويش.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د. فاتح الدين شنين	أستاذ محاضر "أ"	ورقلة	مشرفا ومقرر
د. عقيل بن الساسي	أستاذ التعليم العالي	ورقلة	رئيسا
د. طارق صالح	أستاذ محاضر "أ"	ورقلة	عضو مناقش

الموسم الجامعي: 2020-2021 م.

الإهداء

إلى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على هواء

"الجنة تحت أقدام الأمهات" إلى التي حملتني في بطنها وسهرت لأجلي، إلى التي باركتني

بدعائها وسامحتني بحبها وحنانها الغالية والعزيرة على قلبي دعيني أنحني أمامك أقبل

جبيتكأمي.

إلى من أوصاني بهي ربي خيرا إلى من كانت دعواته لي في السر والعلن خير زاد والذي

أطال الله في عمره والذي يعجز اللسان عن شكرهأبي الغالي.

إلى أعلى كنز وهبه الله لي أخواتي وزوجي ،

إلى كل من أصدقائي وزملائي في الدراسة كل باسمه

إلى أساتذة وطلبة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة

إلى من جمعني بهم لحظة صدق ... وفرقتني بهم لحظة صدق أهدي ثمرة جهدي وتعبي.

كلمة شكر وتقدير

الشكر والحمد لله في علاه، فإليه ينسب الفضل كله على توفيقى...ليبلىج الجهد مبتغاه ولا يسعنى فى هذه اللحظة إلا أن أتوجه بخالص شكرى وامتنانى لفضيلة الأستاذ الدكتور " فاتح الدين شنين " لتفضيله بقبول الإشراف على هذه المذكرة، حيث ما بخل على قط بتوجهاته الرشيدة وآرائه السديدة وسعة صدره فى تقبل تساؤلاتى والإجابة عليها الإجابة الشافية والواقفية، برغم انشغالاته وارتباطاته، كما منحنى من علمه ودرايته، وعلمنى من أدبه وحسن خلقه، ما يعجز مثلى عن مجازته.

كما أتوجه بالشكر إلى أصحاب العون والمساعدة، وكل من أسدى لى نصحا أو إرشادا أو نقدا أو تيسيرا، وإلى أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة (02) وأساتذة شعبة علوم التربية وإلى كل طاقم عمال بجامعة قاصدى مرباح ورقلة

"والله فى عون العبد مادام العبد فى عون أخيه"

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين عادات العقل والذكاء الوجداني لأولى ماستر قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. ولتحقيق ذلك استعمل المنهج الوصفي الارتباطي، حيث أجريت الدراسة على عينة بلغت (150) طالب وطالبة تخصص (علم النفس التربوي، علم النفس عيادي، علم النفس عمل وتنظيم، إرشاد وتوجيه) بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، ثم اختيارها بطريقة المسح الشامل للعينة الدراسة 2020-2021.

وبعد تطبيق أداتي الدراسة والمتمثلة في: مقياس عادات العقل لـ: كارل رودجرز (Rodgers, 2000)

، ومقياس الذكاء الوجداني لـ: عثمان رزق (2001) فكانت النتائج الدراسة كما يلي :

- توجد علاقة بين عادات العقل والذكاء الوجداني لدى طلبة أولى ماستر قسم علم النفس وعلوم التربية .
- توجد علاقة بين أبعاد عادات العقل والذكاء الوجداني لدى طلبة أولى ماستر قسم علم النفس وعلوم التربية .
- توجد علاقة بين عادات العقل وأبعاد الذكاء الوجداني لدى طلبة أولى ماستر قسم علم النفس وعلوم التربية .

الكلمات المفتاحية: عادات العقل – الذكاء الوجداني

Study summary

This study aimed to identify the relationship between the habits of mind and emotional intelligence for the first master's degree in the Department of Psychology and Education Sciences at the University of KasdiMerbah, Ouargla. To achieve this, the descriptive correlative approach was used, where the study was conducted on a sample of (150) male and female students majoring (Educational Psychology, Psychology Clinical, Psychology, Work and Organization, Guidance and Guidance) at the University of KasdiMerbah, Ouargla, and then selected by the comprehensive survey method for the study sample 2020-2021.

After applying the two study tools represented in: The Mind Habits Scale by: Carl Rodgers (Rodgers, 2000), and the Emotional Intelligence Scale by: Othman Rizk (2001), the results of the study were as follows:

- There is a relationship between the habits of mind and emotional intelligence among first master students in the Department of Psychology and Education Sciences.
- There is a relationship between the dimensions of mind habits and emotional intelligence among first master students, Department of Psychology and Education Sciences.
- There is a relationship between the habits of mind and the dimensions of emotional intelligence among the first students of the Master's Department of Psychology and Education Sciences.

Keywords: habits of mind - emotional intelligence

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الإهداء
ب	كلمة شكر وتقدير
ت	ملخص الدراسة بالعربية
ث	ملخص الدراسة باللغة أجنبية
ج	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
ذ	فهرس الأشكال
ر	فهرس الملاحق
11	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول : إشكالية الدراسة وإعتراتها	
16	إشكالية الدراسة
18	تساؤلات
18	أهداف الدراسة
19	أهمية الدراسة
19	المفاهيم الأساسية للدراسة
19	حدود الدراسة
الفصل الثاني : عادات العقل	
22	تمهيد
22	مفهوم عادات العقل
23	مراحل تكوين العادة العقلية

24	نظريات المفسرة لعادات العقل
25	خصائص عادات العقل
26	متطلبات تحقيق عادات العقل
26	مجالات تنمية عادات العقل
27	تنمية عادات العقل
29	أهمية عادات العقل في تعليم الجامعي
29	السمات التي يتميز بها عادات العقل
31	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : الذكاء الوجداني	
33	تمهيد
33	مفهوم الذكاء
34	النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني
35	نموذج القدرة للذكاء لوجداني
37	النماذج المختلطة للذكاء الوجداني
42	وسائل قياس الذكاء الوجداني
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الدراسة الاستطلاعية و الأساسية	
46	1. منهج الدراسة.
46	2. الدراسة الاستطلاعية.
46	1-2. وصف عينة الدراسة.
47	2-2. وصف أداة القياس.
47	2-3. الخصائص السيكومترية للأداة القياس.
48	3. الدراسة الأساسية.

49	1-3. وصف عينة الدراسة الأساسية.
52	2-3. إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.
53	خلاصة الفصل.
	الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج
55	تمهيد.
55	1. عرض ومناقشة وتفسير التساؤل العام.
56	2. عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الأول.
59	3. عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الثاني.
61	خلاصة الفصل
62	خاتمة
63	الاقتراحات و التوصيات.
65	قائمة المراجع
68	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
46	يوضح عينة الدراسة الإستطلاعية	01
47	يوضح عينة الدراسة الأساسية	02
48	يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس	03
50	يوضح نتائج الصدق الداخلي للعادات العقل	04
51	يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس	05
52	يوضح نتائج الصدق الداخلي للذكاء الوجداني	06
53	يوضح قيمة معامل الارتباط بين عادات العقل والذكاء الوجداني	07
57	يوضح قيمة معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد عادات العقل والذكاء الوجداني	08
59	يوضح قيمة معامل الارتباط بين عادات العقل ووكل بعد من أبعاد الذكاء الوجداني	09

جدول الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
36	نموذج سالوفيوماير	01
40	مختلف نماذج الذكاء الوجداني	02

جدول الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
68	الاستبيان الذكاء الوجداني	01
72	الاستبيان عادات العقل	02
76	نتيجة الصدق التمييزي عادات العقل	03
77	نتائج الثبات	04
80	نتيجة التساؤل العام	05
81	نتيجة التساؤل الأول	06
81	نتيجة التساؤل الثاني	07

مقدمة

مقدمة

تدعو أساليب التربية الحديثة إلى أن تكون العادات العقلية، هدفا رئيسيا في جميع مراحل التعليم بداية من تعليم الابتدائي، حيث يرى مارزانو أن العادات العقلية الضعيفة تؤدي عادة إلى تعلم ضعيف بغض النظر عن مستوانا في المهارة و القدرة. كما أشار كوستا إلى أن إهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية، فالعادات العقلية ليست امتلاك المعلومات بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها أيضا، فهي نمط من السلوكيات الذكية يقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة، وليس استذكارها أو إعادة إنتاجها على نمط سابق. إن مهمة التربية النجاح تتطلب أن يتدرب الفرد على زيادة استثمار طاقاته العقلية وتوظيف كل الظروف المحيطة والمواد من أجل فهم إمكانياته الجسمية وعقله وحواسه ومن أجل إعمال الذهن والوصول إلى عادات عقل متقدمة.

وتعد العادات العقلية من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالأداء الأكاديمي لدى الأفراد في المراحل التعليم المختلفة، لذلك أكدت العديد من الدراسات أهمية العادات العقلية وتنميتها وكذلك التفكير فيها وتقويمها، وتقديم التعزيز المناسب للأفراد من أجل تشجيعهم على التمسك بها، حتى تصبح جزء من ذواتهم وبنيتهم العقلية

ويشير القطامي إلى أن هناك علاقة واضحة بين عادات العقل والذكاء باعتبار أن هذه العادات هي تفكير منظم، ومرتب، يتضمن آليات واستراتيجيات مرتبطة بهدف تم التخطيط لتحقيقه بوعي، كما أنها مكون أدائي ظاهر أو خفي في وضع مكونات ذكاء الفرد، ومعالجاته وإمكاناته وتفاعلها معاً، للوصول إلى الأداء الذي يحدد بناءً عليه المستوى المعرفي والإمكانات ومعايير النجاح ومؤشراته. وترى عربيات أنه من خلال الصلة الوثيقة التي تظهر بين عادات العقل ونظرية الذكاءات المتعددة يمكن الكشف عن امتلاك الفرد لأنواع معينة من الذكاء من خلال معرفة عادات العقل التي يستخدمها.

وانطلاقاً عن ذلك جاءت هذه الدراسة حول عادات العقل وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة أولى ماستر علم النفس وعلوم التربية، من أجل معرفة طبيعة العلاقة بينهما.

وقد قسمت الدراسة إلى:

الجانب الأول: (الجانب النظري) وقد ضم ثلاثة فصول :

الفصل الأول : وقد خصص لتقديم موضوع الدراسة، وفيه تم التعرض لمشكلة الدراسة ودراسات السابقة وتسأولها وأهدافها وفرضياتها ثم أهميتها والتعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة .

الفصل الثاني : والذي عرض فيه المتغير المستقل وهو عادات العقل من خلال التطرق إلى مفهوم عادات العقل ومراحل تطور عادات العقل، وأهم النظريات عادات العقل ثم عرض أهم الخصائص والبرامج عادات العقل، ثم التطرق إلى أهمية تعلم عادات العقل في التعليم الجامعي والسمات التي تتميز بها هذه العادات .

الفصل الثالث : وقد عرض فيه المتغير التابع هو الذكاء الوجداني وفيه تم التعرض إلى مفهوم الذكاء الوجداني وتعرض إلى أهم نماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني أهمها : (نموذج القدرة العقلية للذكاء الوجداني – النماذج المختلطة للذكاء الوجداني)، تم التعرض إلى القياس الذكاء الوجداني

الجانب الثاني (الجانب الميداني) :

الفصل الرابع : وكان بعنوان الإجراءات الميدانية للدراسة حيث تضمن المنهج المتبع في الدراسة، والدراسة الاستطلاعية، ووصف العينة الدراسة، كما تضمن وصف أداة القياس والخصائص السيكومترية لأداة القياس.

الفصل الخامس : وكان بعنوان عرض النتائج ومناقشتها، حيث تضمن عرض نتائج الدراسة (عرض ومناقشة وتفسير التساؤل العام والتساؤلات الجزئية) حسب تسلسلها وتحليلها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة، ثم وضع خلاصة للدراسة ومقترحات، يلي ذلك المراجع والملاحق .

الجانب النظري

الفصل الأول

- إشكالية الدراسة
- هدف الدراسة
- أهمية الدراسة
- تعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

إشكالية الدراسة

يعدّ مفهوم القدرة العقلية مفهوما حديث الظهور نسبيا، فقد نشأ في ميدان علم النفس التطبيقي نهاية القرن التاسع عشر متصلا بالدراسات التجريبية، وفي بداية القرن العشرين ظهر في فرنسا مرتبطا بقياس الذكاء في أبحاث "الفرد بنيه"، ثم تطور على يد العالم الإنجليزي "تشارلز سبيرمان" الذي رفض مصطلح "الذكاء" لأنه يحمل الكثير من المعاني، حيث قام باستبداله بمصطلح "العامل العام" الذي يعبر عن الطاقة العقلية العامة التي تهيمن على جميع النشاطات العقلية الأخرى، وذلك حسب مقتضيات نظريته المعرفة بنظرية العاملين. وإذا نظرنا إلى مصطلح القدرة العقلية لوجدناه من المصطلحات المهمة، فالقدرات العقلية تتنوع وتتشعب فيما بينها، وتختلف من إنسان إلى آخر، حتى الإنسان الواحد تختلف القدرات فيما بينها لديه، فقد نجد لديه القدرات اللفظية أقوى من القدرات الحسابية، فهذا دليل على أن هناك اختلاف في القدرات، وهذا ما أكدته الزيات في كتابه "الأسس المعرفية في التكوين العقلي وتجهيز المعلومات" (سالم شراب و عثمان الأغا، 2007: 4 و3)

يوصي التربويون والمربون بضرورة تطوير وتعليم مهارات التفكير المختلفة لدى جميع شرائح المجتمع ولمختلف المراحل العمرية، خاصة لطلبة المدارس والجامعات حيث أن مهارات التفكير تأخذ الطلبة إلى آفاق أكبر، فيستطيع الطالب أن يملك عقلا باحثا مستكشفا ومحللا وناقدا، حيث أن زيادة الاهتمام بالتفكير وتنمية مهاراته لدى المتعلمين يزيد من دافعيتهم للتعلم، وينتج متعلمين دائمي التعلم، يمتلكون أدوات التعلم الذاتي، والدافعية الذاتية لاكتساب المعرفة والبحث عنها.

ونظرا لأهمية الموضوع قد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت قدرات العقلية لدى الطلاب وعلاقتها بالذكاء، ومن هذه الدراسات نجد :

دراسة فرج الله وأبو سكران (2013) والتي هدفت إلى التعرف علاقة مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة ومعلمي الرياضيات بعادات العقل، كما أجريت دراسة أجري النجار (2011) والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من الطلاب الجامعة، ومدى اتساق ذكاءاتهم مع تخصصهم العلمي، وعلاقة هذه الذكاءات بتحصيلهم الأكاديمي، أما دراسة الشمري (2010) والتي هدفت إلى الكشف عن عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة المملكة السعودية والتي تكونت العينة الدراسة من (775) طالبا وطالبة، والتي أظهرت نتائجها زيادة جميع عادات العقل مرتفعة، باستثناء عادة ما وراء المعرفة، والإبداع، ودقة الكلام

والتفكير فقد كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة بين عادات العقل والذكاء الانفعالي.

لذا ظهرت الحاجة إلى عادات العقل النشطة ، والفعالة مثل الحاجة إلى تطوير أهداف تعليمية تعكس الاعتقاد بأن هذه القدرة خبرة ذخيرة من المهارات يختزنها الفرد، وتظل قابلة للتوسع باستمرار، والتي تستند إلى النظرية المعرفية، حيث تركز على العمليات التي تجري داخل الفرد مثل التفكير والتخطيط واتخاذ القرارات وما شابه أكثر من تركيزها على البيئة الخارجية .

وقد أشار (محمد، 2005: 127) نقلا عن حبيب (2003) أن التنمية العقلية جزء مما نتعلمه وننشأ عليه، وأن التعليم في هذه الحالة يكون مسؤولاً أن يجعل المتعلم يفكر بفاعلية، ولم يعد هدف التعليم إكساب المحتوى والمهارات فحسب، وإنما توظيف هذا التعليم وتنمية عادات العقل بحيث يتمكن الفرد من أن يتعلم معتمداً على نفسه أياً كان ما يريد معرفته، وفي مراحل الحياة المختلفة بشكل يجعل التعلم مدى الحياة أسمى أهداف التربية .

ومن هنا جاءت دعوة التربية الحديثة لأن تكون العادات العقلية مثل عادات الأكل، والشرب والنوم، فكما يعتاد المرء الاستيقاظ من النوم مبكراً أو استعمال السواك عند الوضوء، فينبغي أن يعتاد على استعمال الاستراتيجيات العقلية قبل أن يقوم بأي عمل من أعماله. (نوفل، 2008: 65)

وتستند عادات العقل إلى النظرية المعرفية من خلال تركيزها على العمليات التي تجري داخل العقل كالتفكير، والتخطيط، واتخاذ القرارات أكثر من تركيزها على البيئة الخارجي للاستجابات الظاهرة، وتتيح عادات العقل الفرص أمام الطلبة للإبداع وذلك بالتعبير عن أفكارهم، وطرح الأسئلة والقضايا المرتبطة بجوانب حياتهم، ويكون الاهتمام مركزاً على تعدد الإجابات الصحيحة التي يعرفها الطالب، وكيفية التي يتصرف بها الطالب عندما لا يعرف الإجابة، وذلك من خلال الملاحظة لقدرة الطالب على إنتاج المعرفة أكثر من قدرته على استرجاعها وتذكرها (القضاة، 2014: 36) نقلا عن (Costa & Garmstpn, 1998).

ويرى كوستا وكالليك (Costa & Kallick, 2003) أنه من أجل تطوير الذكاء، وإيصال العقل إلى منتهى غايته في مستوى الإبداع والعباء، ينبغي التمرس على ست عشرة عادة عقل يمكنها بالتأكيد أن تنهض بالعقل إلى درجات سموه وأصالته. (اللقماني، 2012: 02)

كما يؤكد كوستا وكالليك Costa & Kallick أن جوهر المهن الناجحة، والمشاركة الفعلية تتمثل في اكتساب المتعلمين لعادات العقل. كما يركزان أيضاً على أهمية عادات العقل وفعاليتها

التربوية ،والربط الجوهرى بين هذه العادات والإمكانات اللامتناهية لتطوير الذكاء الإنسانى ،ذلك أن يحقق درجة عالية من القدرة على النفاذ إلى جوهر الأشياء .وعملية التعليم فى مراحلها المختلفة تمثل محور البناء فى تكوين شخصية الطالب الإيجابية . (Costa &Kallick , 2003 :A17)

كما اعتقد العلماء بأن النشاط العقلى ينفصل عن الانفعالات الإنسانية ،أما الآن فالعمليات الانفعالية يتم دراستها على أساس أنها تلتقى مع الأنشطة التفكير العقلية .

فكتابات جاردنر 1983 ومايروسالوفى 1990 وجولمان 1995 اتفقت على أن الاختبارات التقليدية للذكاء لم تعد تعط صورة كاملة على سلوك الفرد ،ولا تمكننا هذه الاختبارات من التنبؤ بنجاح الفرد فى المستقبل ،وتبعاً لذلك ظهرت تساؤلات كثيرة دعت إلى الربط بين الجانب المعرفى والوجدانى فى تفسير سلوك الانسانى .

وبذلك يعد الذكاء الوجدانى التطور الأخير فى فهم العلاقة بين العقل والانفعال ،فالذكاء الوجدانى ذو طبيعة معقدة ،تتكون من مجموعة من القدرات والمهارات الوجدانية ،وتسهم فى نجاح الشخص فى حياته .(غالى وقبوق ،2018 : 04)

وتأتى هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين العادات العقل والذكاء الوجدانى لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية .

تساؤلات الدراسة :

هل توجد علاقة ذات إحصائية بين عادات العقل والذكاء الوجدانى لدى قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ؟

- هل توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين كل بعد من أبعاد عادات العقل و الذكاء الوجدانى لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ؟
- هل توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين عادات العقل وكل بعد من أبعاد الذكاء الوجدانى لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

الهدف من الدراسة :

- الكشف عن علاقة عادات العقل بالذكاء الوجدانى لدى طلبة علوم التربية بكلية علوم اجتماعية جامعة ورقلة.

- معرفة العلاقة بين أبعاد عادات العقل والذكاء الوجداني لدى طلبة علوم التربية بكلية علوم اجتماعية جامعة ورقلة.
- معرفة العلاقة بين عادات العقل وأبعاد الذكاء الوجداني لدى طلبة علوم التربية بكلية علوم اجتماعية جامعة ورقلة.

أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية العلمية لدراسة متغير عادات العقل لدى الطلبة ومتغير الذكاء الوجداني والعلاقة بينهما، والتي بدورها ستسهم بشكل إيجابي على مستوى المعالجات الذهنية للطلبة ومن ثم تطوير أساليب تحصيلهم ومستوى تفاعلهم مع موقف التعليمي، وبالتالي فإن نتائج هذه الدراسة قد تسهم في الخلفية النظرية للمختصين في تدخلاتهم لتحفيز الطلاب للدراسة وتساعدهم أيضا في كيفية تنمية عادات عقل فعال، وبالتالي تطوير معالجتهم الذهنية بالإضافة إلى أن الذكاء الوجداني، ذلك أن عادات العقل تساعد الطلاب في مواقف تعليم مختلفة وتجعلهم أكثر حيوية وتفاعلا وأكثر قدرة على تدوير القيم المعرفية والتربوية والأخلاقية المتصلة ببناء الشخصية الناجحة.

التعريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

عادات العقل: مجموعة السلوكيات (الإيجابية والسلبية) المناسبة له من حيث استمرار تركيزه على انجاز درس صعب، وقدرته على تحديد صعوبته، وبناء إستراتيجية واستراتيجيات بديلة لحل صعوبته، وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة على المقياس المتبنى في الدراسة.

الذكاء الوجداني: القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات، والمشاعر الذاتية وفهمها وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي"، ويعبر عنها بالدرجة التي يتحصل عليها الفرد في مقياس الذكاء الوجداني المتبنى في الدراسة.

- حدود الدراسة : وتتمثل حدود الدراسة في :

- حدود المكانية : جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
- الحدود الزمانية : أجريت في فترة ما بين (10 إلى 15 أبريل)
- حدود البشرية : أجريت على طلبة الثالثة ليسانس قسم علم النفس وعلوم التربية

- أدوات القياس : استبيان الذكاء الوجدان لـ : عثمان رزق (2001) واستبيان عادات عقل لـ

كارل رودجرز (Rodgers, 2000)

الفصل الثاني

- مفهوم عادات العقل.
- مراحل تكوين العادة العقلية.
- النظريات المفسرة لعادات العقل.
- خصائص عادات العقل.
- متطلبات تحقيق عادات العقل.
- مجالات تنمية عادات العقل.
- تنمية عادات العقل.
- أهمية عادات العقل في التعليم الجامعي.
- السمات التي يتميز بها عادات العقل.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر عادات العقل نمط من الأدوات الذكية، سمتها الأولى العقل الغني المنطق لا العقل المنطقي المحافظ، ومسألة التقدم ليست مسألة عقول ذكية متفوقة بمقدار ما. وإنما هذه المسألة عقول مجددة خلاقة مباينة للمألوف قادرة على رؤية الأشياء من جوانب متعددة وجديدة .

مفهوم عادات العقل :

ينظر إلى مفهوم العادة (Habit) على أنها دافع أو مهارة مكتسبان من أداء سلوك معين سواء أكان حركيا أم ذهنيا بطريقة آلية مع السرعة والدقة والاقتصاد بالمجهود، والعادة تجعل الشخص يميل إلى تكرار السلوك على وتيرة واحدة مع التشبث به ومقاومة تغييره، فالإنسان بطبعة ينزع إلى بذل أقل جهد لبلوغ غاياته في أسرع وقت .

عادات العقل : نزعات الإنسان للتصرف بسلوك ذكي عندما يواجه مشكلة ما، والإجابة عنها غير معروفة له مباشرة، أي عندما تكون خبرات الإنسان خبرات الإنسان مضطربة بفعل مشكلة ما محيرة، إن استجابته الفعالة لها تقتضي تكوين أنماط معينة من السلوك الذكي .

يعرف كوستا وكاليك المشار إليهما في (الحارثي 2003) العادات العقلية بأنها: "العادات التي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية، وتضع نظام الأولويات السليم لهذه العمليات". (إبراهيم حجات ، 2009:ص 05)

ويرى بيركنز Perkins أن عادات العقل نمط من السلوكيات الذكية يقود المتعلم إلى أعمال إنتاجية، فالعادات العقلية تتكون من نتيجة لاستجابات الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات والتساؤلات التي تحتاج إلى تفكير وبحث وتأمل .

ويعرف "جولمانوجلاتورن وبرايين" (Goleman , Glatron , Brain) عادات العقل بأنها: "اعتماد الفرد على استخدام أنماط معينة من السلوك العقلي يوظف فيها العمليات والمهارات الذهنية، عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما، بحيث يحقق أفضل استجابة وأكثرها فاعلية، وتكون نتيجة توظيف هذه المهارات أقوى، وذات نوعية أفضل وأهمية أكبر وسرعة عند حل المشكلات أو استيعاب الخبرة الجديدة". (إبراهيم حجات ، 2010:ص 05)

ويرى (الحيلواني ، 2004 : 59) عادات العقل بأنها: "سلوكيات تعمل على إيقاع الأفراد مستيقظين حتى يعملوا بكفاءة ويتم إرشادهم إلى أماكن القصور في عملية التفكير لديهم".

كما يعرفها (سعيد، 2006: 397) بأنها "الاتجاهات والدوافع الموجودة لدى الفرد، والتي تدعمه لاستخدام المهارات العقلية لديه بصورة مستمرة في كل أنشطة الحياة سواء واجهته مشكلة أو أراد الحصول على المعرفة". (سليمان بريخ، 2015: 10)

استنتاج تعريف من خلال التعاريف السابقة :

أن عادات العقل هي نمط من السلوك الذكي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية، تتكون من خلال استجابات الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات تحتاج إلى تفكير وتأمل، وإن هذه الاستجابات التي تتحول إلى عادات العقل بفعل التدريب والتكرار .

مراحل تكوين العادة العقلية :

- 1- **التفكير** : وفي هذه المرحلة يفكر الشخص في الشيء ،ويركز انتباهه عليه ،وقد يكون ذلك بسبب فضوله أو أهميته بالنسبة له .
- 2- **التسجيل** : بمجرد التفكير ،يتم ربط هذا الملف مع جميع الملفات الأخرى التي هي من نفس نوعه .
- 3- **التكرار** : في هذه المرحلة يقرر الفرد أن يكرر نفس السلوك وبنفس الأحاسيس سواء كان ذلك ايجابيا أم سلبيا .
- 4- **التخزين** : بسبب تكرار التسجيل تصبح الفكرة أقوى فيخزنها العقل بعمق في ملفاته ويضعها أمام الفرد كلما واجه موقفا من نفس النوع ،وإذا أراد الشخص أن يتخلص من السلوك سيجد صعوبة أكبر ،لأنها مخزنة بعمق في ملفات العقل الباطن .
- 5- **العادات** : بسبب التكرار المستمر والمرور بالخطوات السابقة يعتقد العقل البشري بأن هذه العادة جزء هام من سلوكيات الفرد ،وهنا لن يستطيع الفرد تغييرها بمجرد التفكير في التغيير أو بقوة الإرادة أو بالعالم الخارجي وحده بل يجب عليه أن يغير معناه الذي كونه في الفكرة الأساسية وبرمجه نفسه على الفكر الجديد وتكرار ذلك أكثر من مرة ،وبذلك فهو يمر بنفس الخطوات التي كون بها العادات السلبية لكي يضع مكانها عادات إيجابية . (العبادي ، 2019: 70)

وتنوعت عادات العقل بشكل أسرع حين يكون الموقف الذي تتم فيه ممارسة السلوك فريدا ،أما إذا كنت تمارس عديد من السلوكيات المختلفة في المواقف المشابه فتستغرق العادة وقتا أكبر لكي تنشأ وتنمو .

النظريات المفسرة لعادات العقل :

1- النظرية البنائية : جاءت العادات العقلية لتكون عملية للتفاعل مابين الفرد ،والمجتمع الذي يعيشه.

ويشير كامبل (Campbell , 2006,9) أن أسس المذهب البنائي يتوازي مع عادات العقل مثل (الميتا معرفية ،تطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة ،التساؤل وطرح المشكلات ،إدارة الإندفاعية ،وجمع البيانات عن طريق جميع الحواس) وذلك على نحو التالي :

- أ- عندما يبني الطلاب معانيهم الخاصة بعالمهم ،يستخدمون استراتيجيات الميتا معرفية مثل التأمل، التخطيط التقييم ،وأیضا عمليات جمع البيانات عن طريق جميع الحواس.
- ب- يقدم التفاعل الداخلي الاجتماعي فرص للمتعلمين لكي يوضحوا عمليات فكرهم ويتعلموا من الآخرين في مواقف تبادلية .
- ت- يخدم إتجاه طرح الأسئلة المتعلم فيما يتعلق بصياغة المعنى ،والدلالة ،وحل المشاكل .

ويرى برونر (Bruner, 1990,179) أن عادات العقل تنسجم مع الفكرة المعاصرة للتعلم البنائي ،حيث تبني النظرية البنائية على أسس المشاركة النشطة في التعلم ،التنظيم الذاتي للتعلم، والتفاعل الداخلي الاجتماعي للتعلم ،وصياغة الدلالة الشخصية .

2- نظرية التعلم الاجتماعي : يشير باندورا (Bandura , 1977,14) أن سلوك المتعلم يتأثر بعمليات التفاعل الداخلي التي تحصل بين التأثيرات الشخصية ،والمعرفية والتأثيرات الخارجية، وتأثيرات السلوك نفسه ،ويحدد ثلاثة جوانب واضحة لعملية التفاعل الداخلي وهي: المشاهدة ،اللغة والتحدث مع الذات ،وطبقا لنظرية التعلم الاجتماعي يستخدم المتعلم المشاهدة ،واللغة ،وحيث الذات ليستفيد من العالم ،ويساعده في اختياره للسلوكيات .

يرى كامبل (Campbell ,2006,10) أن إدارة الاندفاعية ،والميتا معرفية تشمل مفاهيم : حديث الذات ،وتنظيم الذات للسلوكيات ،بينما تشمل جمع البيانات عبر كل الحواس المهارات المشاهدة التعلم من الآخرين ،أما التفكير والتواصل بوضوح ودقة اللغة كأداة تواصلية واضحة ،ووسائل الإيضاح الخاصة بفكر المتعلم .

3- النظرية المعرفية : يشير سترنبرج (Sternberg,2001,249-252) إلى أن الأسلوب المعرفي هو من الأفضليات المميزة للمتعلم للتفكير ،والإدراك ومعالجة وتذكر المعلومات ،حيث يمتلك كل متعلم ميولا لأسلوب التعلم ،ويصنع اختيارات معرفية تتعلق بكيفية إدراك مهام التعلم .

ويرى كامبل (8: Campbell, 2006) أن عادات العقل مثل إدارة الاندفاعية، والكفاح من أجل الدقة والميتا معرفية والاستجابة والرغبة، وطرح الأسئلة والمشكلات وتطبيق المعارف السابقة على مواقف جديدة تظهر بشكل أكثر وضوح في مجال الأساليب المعرفية .

ومن هنا جاءت هذه النظريات لتوضيح أهمية عادات العقل في حياة الفرد، وإعطاء الفرد القدرات على اندماج في حياته العملية والاجتماعية من خلال توظيف المهارات والقدرات الموجودة لدى الفرد في الجوانب الفكرية، والمعرفية، والبنائية، لتكون نسق حياة يتميز به الفرد بقدراته وخبراته محققا نتائج إيجابية وبناءة .

وقد استندت الباحثة في دراستها على النظرية المعرفية لأن عادات العقل تظهر جليا في هذا المجال، من خلال الأساليب المعرفية والتي تتمثل بإدارة الاندفاعية، والميتا معرفية، والكفاح من أجل الدقة، جمع البيانات عن طريق الحواس، التساؤل، وطرح المشكلات . (سليمان بريخ ومحمد عليان، 2015:ص13)

خصائص عادات العقل :

يمكن إدراك مفهوم عادات العقل من خلال الخصائص التي تتمتع بها هذه العادات والتي وردها كوستا (Costa) في كتابه على النحو التالي :

- 1- **التقييم** : ويتمثل في اختيار نمط السلوك الفكري المناسب والأكثر ملائمة للتطبيق دون غيره من الأنماط الفكرية الأقل إنتاجا .
- 2- **وجود الرغبة (الميل)** : وتتمثل في الشعور بالميل لتطبيق أنماط السلوك الفكري المتنوعة .
- 3- **الحساسية** : ويكون ذلك عن طريق إدراك وجود الفرص والمواقف الملائمة للتفكير واختيار الأوقات المناسبة للتطبيق .
- 4- **امتلاك القدرة** : وتتمثل في امتلاك المهارات الأساسية والقدرات التي يمكن عن طريقها تطبيق أنماط السلوك الفكري المتعددة .
- 5- **الإلتزام أو التعهد** : ويتم ذلك عن طريق العمل على تطوير الأداء الخاص بأنماط السلوك المختلفة التي تدعم عملية التفكير ذاتها .
- 6- **السياسة** : هي اندماج العقلانية في جميع الأعمال والقرارات والممارسات ورفع مستواها، وجعل ذلك سياسة عامة للمدرسة لا ينبغي تخطيها .

متطلبات تحقيق عادات العقل :

- الاستعداد الدائم للتعلم .
- الانفتاح على الخبرات المختلفة .
- احترام طاقة الذهن .
- تبني افتراض أنه لا شيء يصعب على إدارة الذهن .
- تبني فكرة تميز الإنسان كمتعلم .
- التعلم والتفكير أسمى في الذهن.
- النتائج الواقعية هدف .
- الذهن في يدي أستطيع إدارته كيف أريد .
- تبني افتراض إن الذكاء يمكن تعديله معرفيا .
- الذكاء التأملي أساسى للتفكير التأملي واستثمار ذلك في إدارة الذهن .
- تبني إستراتيجية التنظيم الذاتي .

(مجلة أبحاث ميسان ،مجلد 09،العدد 17 ،2012،ص60 و61)

مجالات تنمية عادات العقل :

من خلال استعراض الأدبيات التربوية المختصة ،لوحظ تنوع التوجهات البحثية في تنمية عادات العقل ،إلا أن غالبيتها قد اتخذت مجالين رئيسيين هما :

1- تنمية عادات العقل من خلال برامج تدريبية خاصة :

حيث يتم استهداف تنمية العادات العقل – بشكل مباشر أو غير مباشر – من خلال إعداد برامج تدريبية خاصة بذلك ،يتم تقديمها بشكل منعزل عن نطاق المقررات الدراسية .ومن نماذج البرامج التدريبية ،والتي أثبتت الدراسات التجريبية فاعليتها في تنمية عادات العقل ،برنامج الرباعي (2005) وبرنامج أميمة عمور (2005) وبرنامج وجدان الكركي (2007) وبرنامج نوفل (2008)

2- تنمية عادات العقل من خلال أنشطة تدريبية متنوعة:

حيث يتم استهداف تنمية العادات العقلية من خلال دمجها في المحتوى المعرفي أثناء التخطيط للدرس ،ومن ثم تنميتها من خلال أنشطة تدريبية متنوعة (كالطرق والاستراتيجيات والمداخل). وقد أكدت عزة النادي (2009،ص321) أن هذه العملية ستؤدي إلى تغيير في العديد من الممارسات والمعتقدات حول عمليتي التعلم والتعليم.

ومن نماذج الأنشطة التي أثبتت الدراسات التجريبية فاعليتها في تنمية عادات العقل ، مايلي :

- القصص العلمية ، إذ أثبت فلکمان Volkman وآخرون (1999) ، أن استخدام قصة حياة عالم مع أسلوب المناقشة لخصائص وسمات العالم المستهدف ، قد أدى إلى تنمية أربع من عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- إستراتيجية (حل / اسأل / استقصي -A.A.I) ، والتي استخدمها سعيد (2006) في تدريس وحدات مختارة من مقرر الكيمياء لطلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بالقاهرة ، وأثبتت فاعليتها في تنمية العادات العقلية .
- إستراتيجية (البداية / استجابة / التقويم - I.R.E) ، والتي استخدمتها ليلي حسام الدين (2008) في تدريس مقرر العلوم للصف الأول متوسط ، وأثبتت فاعليتها في تنمية العديد من العادات العقلية .
- ألعاب التعليمية ، حيث أثبت ستنكهلر ودنكان Steinkuehler & Duncan (2008) ، من خلال دراسة شبه تجريبية ، فاعلية مجموعة من الألعاب التعليمية – المقدمة عبر شبكة الإنترنت لعينة عشوائية مكونة من (1087) مشارك – في تنمية (12) نمط من عادات العقل العلمية. (صالح الجفري ، 1422 ، ص72)

تنمية عادات العقل :

قدم كوستا (Costa ,2000) .وصفا موجزا للبيئة التعليمية التي تساعد على نمو السلوك الذكي ومهارات التفكير وازدهار العادات العقلية السليمة نذكر منها مايلي :

- 1- الإيمان أن جميع الطلبة لديهم القدرة على امتلاك مهارة التفكير . فقد أثبتت الدراسات الحديثة أنه يمكن رفع مستوى التفكير عند التلاميذ كافة ، وبإمكان جميع الطلبة أن يواصلوا التطوير والتحسين فمن الأهمية بمكان أن يعتقد المعلمون أن بمقدورهم تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذهم من خلال التدريب على تنمية هذه المهارات ، وهذا الاعتقاد شرط مسبق لتعليم عادات العقل ، ويعتقد كل من فيورشتينو فيورشتين (Feuerstein ,R.Feuerstein) أن باستطاعة أي شخص تقريبا أن يحقق اختلا في تنمية مهارات التفكير بالتدريب على تنمية هذه المهارات .
- 2- التفكير هو الهدف التربوي ينبغي السعي لتحقيقه عن طريق إتقان الطلبة لعادات العقل . وتحمل الطلبة مسؤولية القيام بعملية التفكير ، وامتلاك القدرة على إيجاد أكثر من حل للمشكلة ، وأن التروي والتأني في تخطيط والتفكير أفضل من التسرع في الإجابة ، والتوضيح للطلاب أن

التفكير وتنمية مهاراته والتعرف إلى إستراتيجياته هو هدف التدريس، وهو صلب محتوى المنهج وهو قمة الأهداف التربوية، ولذا يضع المعلمون والمفكرون المناقشات التي تشجعهم على الإفصاح عن مكنونات أفكارهم وطرق تفكيرهم وخططهم لحل المشكلات، فذلك هو السبيل إلى تنمية عادات العقل السليمة .

3- مراعاة مراحل النمو المعرفي في الطلبة، إن أحد أهم الأسباب التي أدت إلى فشل أساليب التدريب التقليدية هو أننا نبدأ بالكلام النظري والمعلومات المجردة التي تفوق المستوى العقلي للطلاب، ولا نبدأ بالأفعال وبالتعامل مع المواد الواقعية الملموسة، ولكن في عادات العقل نبدأ بالمواد المحسوسة، والممارسات، والأفعال الواقعية إن من شأن هذه الأساليب أن تجسد الفكرة، وتسهل استيعابها. وترتبط القدرات التفكيرية للطلبة بمراحل النمو المعرفي، ولهذا يجب أن تكون الأنشطة التعليمية التي نسعى من خلالها لتطوير مهارات التفكير المناسبة للمراحل النمائية المعرفية للطلاب حتى يتمكن من استيعابها، ولكي ينجح المربون في ذلك يجب أن تتناسب مهارة التفكير أو العادة العقلية المراد اكتسابها من قبل الطلبة مع مراحل نمو الطلبة.

4- إيجاد بيئة صافية آمنة خالية من التهديد: إن البيئة الآمنة هي البيئة مفعمة بالتفكير والاهتمام بالآخرين ومشاعرهم من خلال التعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم، إن تعلم التفكير السليم يحتاج إلى تجريب الأفكار لاكتشاف صلاحيتها، فإذا شعر الطلبة أن نتائج تفكيرهم سوف تتعرض للانتقاد أو الاستخفاف، فسوف يحجمون عن تفكير. وبالتالي على المعلمين أن يقدرُوا أفكار التلاميذ ويعدلوها باحترام، مما يساعد الطلبة ويشجعهم على الاستمرار في التفكير والتعبير عن أفكارهم، وينمي عندهم عادات العقل المتوازنة، ويمكن للبيئة التي يستجيب فيها المعلمون والمديرون للطلبة أن تدعم إيجاد مثل هذه البيئة، وأن تخرس في نفوس الطلبة الثقة بأنفسهم .

5- إيجاد بيئة تعليمية غنية بالمثيرات (توفر البيانات للطلبة): توفير مصادر للمعرفة المتنوعة، وتيسير وصول الطلبة إليها دون روتين ممل، أو تضييع في الأوقات، والعمل على توفير المواد الخام التي يستطيع الطلبة استخدامها في التجريب، حيث تهتم عادات العقل بكيفية إنتاج المعرفة وتوظيفها في تنمية التفكير عن طريق إرشاد الطلبة لمعالجة البيانات، وذلك بإجراء المقارنات أو التصنيف أو الاستدلال، وبناء علاقات سببية، مما يوفر مناخ ينمي هذه العادات .

6- تعريض الطلبة إلى مشكلات تتحدى قدراتهم التفكيرية: تستخدم عادات العقل عددا من الاستراتيجيات التي يتم فيها توسيع خيال الطلبة وتنمي فيهم مهارات التفكير العليا بوضع الطلبة في مواقف تعليمية تستدعي منهم استخدام كل طاقتهم في حل المشكلات، حيث أن أفضل المشكلات هي مشكلات الحياة اليومية التي يعيشها الطلبة في الرحلات المدرسية أو ساحات الملاعب، أو أثناء التدريس في غرفة الصف، ومن أمثلتها، حل المشكلات التي تعترض الرحلة،

أو مشكلة الاستفادة من أدوات اللعب، وإعادة ترتيبها وتوزيعها على الطلبة أو المشكلة استخدام التجهيزات المخبرية أو تنظيم الاستفادة من المواد التعليمية المتاحة في المدرسة .

ويعتقد سايرز (Siers) أن إثارة فكرة الطالب وحثه من خلال شكل من أشكال التنافر المعرفي يهيئ الطالب لإشغال ذهنه بعمليات ذهنية، ويمكن إيجاد التنافر المعرفي بإحدى الطرق التالية :

- أ- إثارة مسألة تحتمل عدم اليقين أو التضارب في محتواها .
- ب- حث الطلبة على إثارة مسائل لعدم اليقين والتضارب في محتواها أثناء محاولة الفهم ما يقدم لهم، حيث يشغل تفكير الطلبة من خلال إثارة الاهتمام بهذه القضايا التي تعرض عليهم مما يحدث حالة من التقصي ويكون دور المعلم هو تعزيز الظروف لإثارة هذا الاهتمام وحب الاستطلاع
- 7- النمذجة Modeling: يتعلم الطلبة بالتقليد والمحاكاة أكثر من تعلمهم بالكلام، ولذا من الضروري أن يكون المعلم أو المعلمة، والوالد أو الوالدة قدوة مثلى في التصرف الذكي أمام الأطفال. فإنهم يتعلمون من سلوكهم ومن أعمالهم أكثر ما يتعلمونه من أقوالهم. (إبراهيم حجات، 2010: من 46-53)

أهمية عادات العقل في التعليم الجامعي :

- تدرب الطلاب على التفكير الواعي، وممارسات العادات العقلية .
- تساعد الطلاب على حل الأزمات العقلية والصراعات الموقفية واتخاذ القرار .
- تساعد على تطوير ومعالجة السلبيات لتصبح إيجابيات، والمثابرة على إنهاء المهمة .
- تطور مهارات العمل والتفاعل مع الآخرين (قطاعي وعمور، 2005:ص151)

السمات التي يتميز بها عادات العقل :

إن عادات العقل تختلف من مجتمع إلى آخر وفقا للعادات والتقاليد التي تقود هذه المجتمعات وقد أوجزها كل من كوستا وكالليك (Costa & Kallick , 2000,A :9) في أربع سمات هي :

- احترام الميول الخاصة بالأفراد: وهو امتلاك الفرد القدرة على تفكير ولا يتضمن حسن استخدام هذه المقدرة، ولهذا فإن تعريف الذكاء على أنه قدرات غير كاف، ولذلك فإن السمة المميزة لعادات العقل أنها تنظر إلى الذكاء على أنه نزعة طبيعة للسلوك بطريقة مميزة للأفراد وتختلف من حيث الدرجة والنوع، ومثال ذلك الإنسان المتصف بالتعلم المستمر من

خلال قراءات غير منتظمة أو من خلال دراسة منتظمة، أو من خلال التدريب الميداني، فعادات العقل لا تحدد من الأشكال المختلفة للتعبير عن السلوك ولكن تشجعها.

- احترام العواطف: وهو امتلاك الفرد القدرة على الشعور بالميل نحو التفكير مما يجعل هذا الميل جزءاً من تعريف الذكاء، فالعواطف هي المحرك الرئيس لمتابعة المعرفة وتطبيقها، وهي الباعثة للسلوك والمحفزة له.

وقد أشارت أليس (ELIS.1997) إلى أن التبرير العاطفي يظهر لدى الإنسان على شكل اهتمام عميق، وسعي جاد للوصول للحقيقة، وتوجه السلوكيات العقلية إلى الاتجاهات الصحيحة، كما تتضمن مراقبة ذاتية عاطفية، وسعة حيلة، وتبصر عميق من قبل الشخص وتأمل ذاتي، وإدارة النزوات والمثابرة .

- مراعاة الحساسية الفكرية: وهي القدرة على تمييز واستخدام الوقت المناسب للتأمل الذاتي ولطرح الأسئلة، واختيار النمط الفكري الملائم للحالة الراهنة، وتتضمن معرفة الشخص متى وكيف يستخدم عادات العقل تلقائياً، والحساسية الفكرية قابلة للقياس، ويمكن رفع درجتها من خلال رفع درجة الانتباه والتيقظ عند الأفراد باستخدام الملصقات واللوحات الجدارية، ورفع الشعارات .

- النظرة التكاملية للمعرفة: وهي ربط المعرفة بالواقع من خلال القدرة على ربط، والانتقال من مادة دراسية إلى أخرى، ومن سياق إلى آخر، وربطها بالحياة الواقعية اليومية من خلال نقل السلوكيات الفكرية، وتشمل الصفات الشخصية، والقيم، والعواطف بما فيها الحساسية لتفسير العواطف والمثيرات الأخرى .

خلاصة الفصل:

ويتضح مما سبق أن العادات العقلية ليست امتلاك المعلومات بل هي معرفة كيفية العمل عليها واستخدامها أيضا فهي نمط من السلوكيات الذكية يقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة وليس استذكارها أو إعادة إنتاجها على نمط سابق. (سليمان بريخ، 2015، ص:36)

الفصل الثالث: الذكاء الوجداني

- تمهيد
- مفهوم الذكاء الوجداني
- النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني
- نموذج القدرة العقلية للذكاء الوجداني
- النماذج المختلطة للذكاء الوجداني
- قياس الذكاء الوجداني
- خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الذكاء هو القوة الفاعلة للتعلم والنجاح وتحقيق الآمال والرغبات الفردية والجماعية، وكلما نقص الذكاء نقصت معه القدرة الفرد على التعلم، وقد اختلف مفهوم الذكاء باختلاف الأطر النظرية لدى العلماء والمربيون .

مفهوم الذكاء:

بما أن الباحثين في كثير من الأحيان يستعملون انفعال ووجدان كمرادفتين، فتعددت ترجمته في بعض الكتب والدراسات، فأحياناً يطلق عليه، الذكاء الانفعالي، الذكاء الوجداني، الذكاء العاطفي، لذلك استوجب علينا القيام بتعريف مفهوم الذكاء والوجدان من الناحية اللغوية

التعريف اللغوي :

ذكت النار، تذكوا ذكوا وذكاء، واستذكت: اشتد لهيبها واشتعلت، والذكوة والذكاء: الجمرة الملتهبة، وأذكت الحرب إذا أوقدتها. (ابن منظور ،2006،ص294)

والذكاء حدة الفؤاد وسرعة الفطنة، ويقال صبي ذكي إذا كان سريع الفطنة، والذكاء في الفهم أن يكون هما تماماً سريع القبول (سعادجبر سعيد،2008 : ص65)

التعريف الاصطلاحي :

لا يوجد تعريف واحد للذكاء الوجداني يتفق عليه جميع علماء النفس، فهناك العديد من التعريفات ، نذكر منها :

- يرى أبو حطب أن الذكاء الوجداني يتمثل في " القدرة الشخص على قراءة رغبات ومقاصد الآخرين حتى ولو لم تكن واضحة، ويظهر هذا الذكاء في سلوك رجال الدين والقادة السياسيين والمعلمين، والمعالجين والآباء والأمهات. " (أبو حطب، 1986:ص408)
- عرف دانيال جولمان الذكاء الوجداني (على أن نكون قادرين على التحكم في نزعاتنا ونزواتنا، وأن نقرأ ونفهم مشاعر الآخرين الدفينة، ونتعامل بمرونة في علاقتنا مع الآخرين. " (دانيال جولمان، تر: ليلي الجبالي، 2000:ص13)

- ويعرفه أحمد العلوان (2011): "بأنه القدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية وانفعالات الآخرين وتنظيم انفعالاته وانفعالات الآخرين، والتعاطف والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به." (خليل المغازي، 2018، ص: 11)

استنتاج تعريف الذكاء من خلال التعاريف السابقة :

هو القدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وق فهم الانفعالات الآخرين والتعامل في المواقف الحياتية وفق ذلك .

النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني :

- لقد شهدت السنوات الماضية (1990- 2000) اهتماما كبيرا بمفهوم الذكاء الوجداني، هذا الاهتمام الذي انعكس في الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولته، وقد صاحب هذا الاهتمام ظهور عدد من النماذج النظرية التي حاولت تحديد أبعاد هذا المفهوم وإعداد المقاييس المقننة لقياسه .

وقد صنف كل من مايروسالوفيوكاروسو (Mayer ,Salovey ,&Caruso2000) نماذج الذكاء العاطفي إلى نوعين هما :

✓ نماذج القدرة للذكاء لوجداني :

التي تصف الذكاء الوجداني كشكل من أشكال الذكاء العقلي المحض

وهي تركز على القدرة على إدراك وتنظيم العواطف، ومن أهم مؤيديها مايروسالوفيمايروسالوفي الذي حددا فيه أهم السمات التي ميزت أصحاب الذكاء الوجداني المرتفع على اعتباره قدرة عقلية ألا وهي :

- النشوء في بيئة متكيفة اجتماعيا .
- لديهم توقعات أكثر إيجابية وتفاؤلا .
- يختارون الأدوار الاجتماعية والعاطفية المتميزة .
- يدركون ما يحفزهم وما ينفعهم للإنجاز .
- القدرة على التحكم أكثر في انفعالاتهم .
- يطورون خبراتهم في مجال وجداني معين مثل : علم الجمال ، وحل المشكلات الاجتماعية .

✓ النماذج القدرة للذكاء لوجداني :

- أولاً : نموذج سالوفيوماير : (Salovey& Mayer)

حدد كل من مايرسالوفي مكونات هذا النموذج وفقا لتعريفهما للذكاء الوجداني بأنه : " القدرة على إدراك العواطف وفهمها ومعرفتها وتنظيمها" ، وبالتالي فهذا النموذج يتكون من :

1- إدراك الانفعالات والتعبير عنها وتقييمها :

يعني قدرة الفرد على التعرف على المحتوى الوجداني للإيماءات والسلوكيات ،أي إدراك وتقييم الانفعالات والتعبير عنها ،ووعي الفرد بانفعالاته وبأفكاره المتعلقة بها ،وقدرته على التمييز بينها والتعبير عنها بشكل مناسب (Jerrellc. Cassady&Moura Ali Eissaa ,2008,p189) . ويشمل ما يلي :

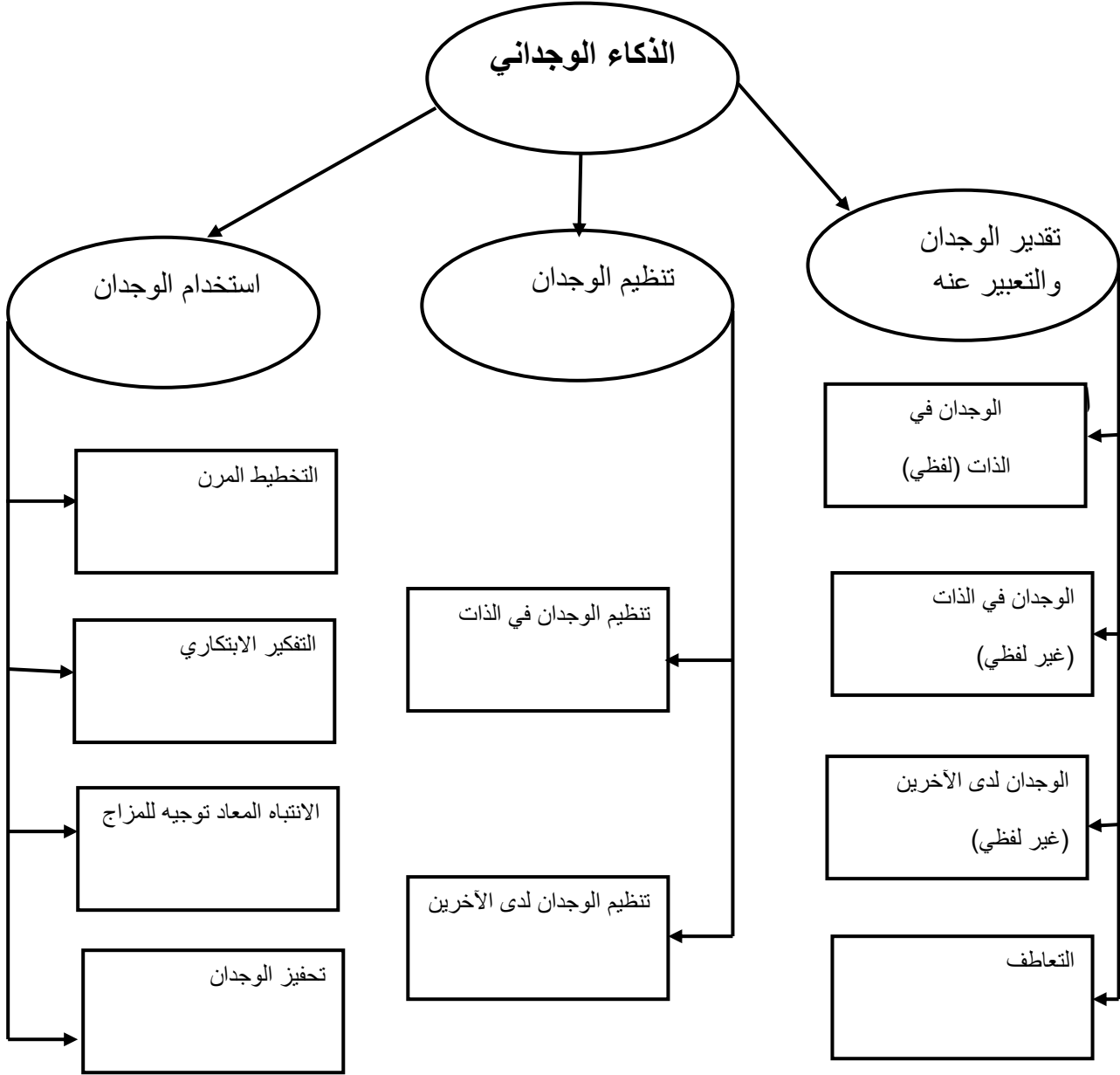
- أ- إدراك الانفعال في الوجوه :أي معرفة الانفعالات الصحيحة من خلال إيماءات الوجه .
- ب- إدراك الانفعال في الموسيقى :أي استخلاص المحتوى الوجداني من الموسيقى والكلمات والأصوات .
- ت- إدراك الانفعال في التصميمات :أي القدرة على التمييز بين ما هو حقيقي وغير حقيقي للوجدانات من خلال القصص التي يعايشها مع الآخرين .

2- التيسير الوجداني للتفكير : يقصد به كيفية تأثير الوجدان في الذكاء ودخوله على النظام المعرفي والتغيير فيه ،فيستخدم في حل المشكلات والاستدلال واتخاذ القرار ،أي توظيف الوجدان في عملية التفكير بهدف تحسينه، عن طريق إفساح المجال للانفعال كي يوجه انتباهنا ، وهذا الأمر ضروري للانتقائي والدافعية .

3- فهم الوجدان : تتطلب هذه القدرة هم الوجداناتالمتماثلة والمتناقضة ، حيث يؤكد ماير وآخرون (2000) على فهم معابنته ،وكيفية مزجها معا ،وكيفية نموها وتطورها مع الزمن كما يشمل فهم الانفعالات أيضا القدرة على تمييز التحول في الانفعالات :بالغضب يمكن أن يشير إلى الغيظ بعد ذلك يتحول إلى الرضا أو إلى الشعور بالذنب تبعا للظروف المحيطة .يعني إدراك مدى صدق الذي يقف وراء انفعال معين ،والتمييز بين الانفعالات المتشابهة والمتزامنة .

4- إدارة الوجدان : أي تنظيم الوعي للوجدان ،لتعزيز النمو الوجداني والفكرافي ذات الفرد ولدى الآخرين ،كمعرفة كيفية تهدئة النفس بعض الغضب أو القدرة على تخفيف من القلق شخص آخر ،حيث يرى ماير وآخرون أن الفرد يتعلم شيئا ما من مشاعره إذا أصغى إليها (الانفتاح على مشاعر)

قد عرض سالوفيوماير (1990) نموذجا ذا عشرة مكونات، كما هو موضح في الشكل :



يمثل الشكل (01): نموذج سالوفيوماير (1990)

١ - نموذج ليندا إدلر (Linda Edler)

تعد ليندا إدلر من رواد أنموذج القدرة للذكاء الوجداني أيضا، حيث ترى أنه مقياس نجاح الفرد أو فشله في عملية الاستدلال أو الاستجابة للمشاعر التي تواجهه في مواقف معينة، حيث يستوجب هذا استحضار الذكاء المعرفي في الجانب الانفعالي السلبي أو الايجابي. وتصف ليندا الدر (1997) الفرد الذكي وجدانيا بأنه " الفرد القادر على تحقيق رغباته، حيث تصبح استجاباته

العاطفية في إطار هذه الرغبات منطقية، وأن يكون سلوكه عقلاني"، وهي بذلك تركز على ثلاث جوانب لتفاعل العواطف مع التفكير هي:

- الجانب الإدراكي بما في العمليات المعرفية المرتبطة بالتفكير كالتحليل والمقارنة والتقييم .
 - الجانب الثاني وهو خاص بنقل الانفعالات وتوجيهها على نحو يناسب السلوك.
 - أما الجانب الثالث وهو كمحرك للعقل والدافع الأساسي للسلوك مع تحديد خبرات النجاح أو الفشل التي يمر بها الفرد.(سالي علي حسن
- ✓ النماذج المختلطة للذكاء الوجداني :

أولاً: نموذج غولمان (D.Goleman) :

دانيال غولمان عالم النفس والصحفي الأمريكي، نشر مقالة له في صحيفة (New York Times) ومن خلال كتابه الذي نشر عام (1995) أعطى نموذج للذكاء الوجداني خاصة به تركز على مجموعة من الكفاءات العاطفية والاجتماعية. وقد حدد أنموذجهمايلي :

1- الكفاءة الشخصية : وتتضمن مايلي :

أ- الوعي بالذات ويتضمن الكفاءات التالية :

- الوعي الانفعالي .
- الدقة في تقدير الذات .
- الثقة في الذات .

ب- تنظيم الذات : ويتضمن الكفاءات التالية :

- التحكم أو الضبط الذاتي .
- الثقة بالآخرين، والقدرة على كسب ثقة الآخر .
- الضمير الحي .
- القدرة على التكيف.
- التجديد.

ث- الدافعية : أي استخدام أعمق الخيارات للتحرك نحو الأهداف، وهي تساعدنا على المبادرة والمثابرة ومواجهة الإحباط والتفائل. وتتضمن الكفاءات التالية :

- الدافع للإنجاز أو التحصيل .
- الالتزام بالعهود والوعود .
- المبادرة .

• النفاؤل .

2- الكفاءة الاجتماعية: وتتضمن الكفاءات التالية:

أ- الوعي الاجتماعي: ويشمل الكفاءات التالية :

- التعاطف أي الإحساس بمشاعر الآخرين والتعاطف معها .
- توجيه المساعدة للآخر وإدراكه لحاجاته وإتباعه لها.
- تطوير الآخرين وتدعيم قدراتهم .
- الوعي السياسي.

ب- المهارات الاجتماعية: تشمل الكفاءات التالية :

- التأثير في الآخر والقدرة على الإقناع .
- القيادة من حيث القدرة على تحفيز وتوجيه الأفراد والجماعات .
- القدرة على إدارة الصراع والتفاوض وحل الخلافات .
- القدرة على بناء علاقات اجتماعية مفيدة مع الآخرين.

ثانيا :نموذج بار-أون (Bar-On) :

يعد بار-أون من رواد النماذج المختلطة للذكاء الوجداني، حيث يرى أن مفهومه يمثل الجانب غير المعرفي من الذكاء العام الذي توصل إليه وكسلر في بداية الأربعينيات وهدفت نظريته عام (1997) إلى فهم لماذا يتمكن بعض الأفراد من النجاح بينما يفشل آخرون، لذا بدأ يدرس خصائص الأفراد الناجحين في حياتهم وحدد خمسة مجالات كبرى لها صلة بالنجاح (جاد أبو المكارم، 2004: 289)، وعلى العموم، يعتقد بار- أون الذكاء الوجداني والذكاء المعرفي متكاملين يمكنان الفرد من النجاح، ويتكون أنموذجه من خمسة أبعاد أساسية وهي :

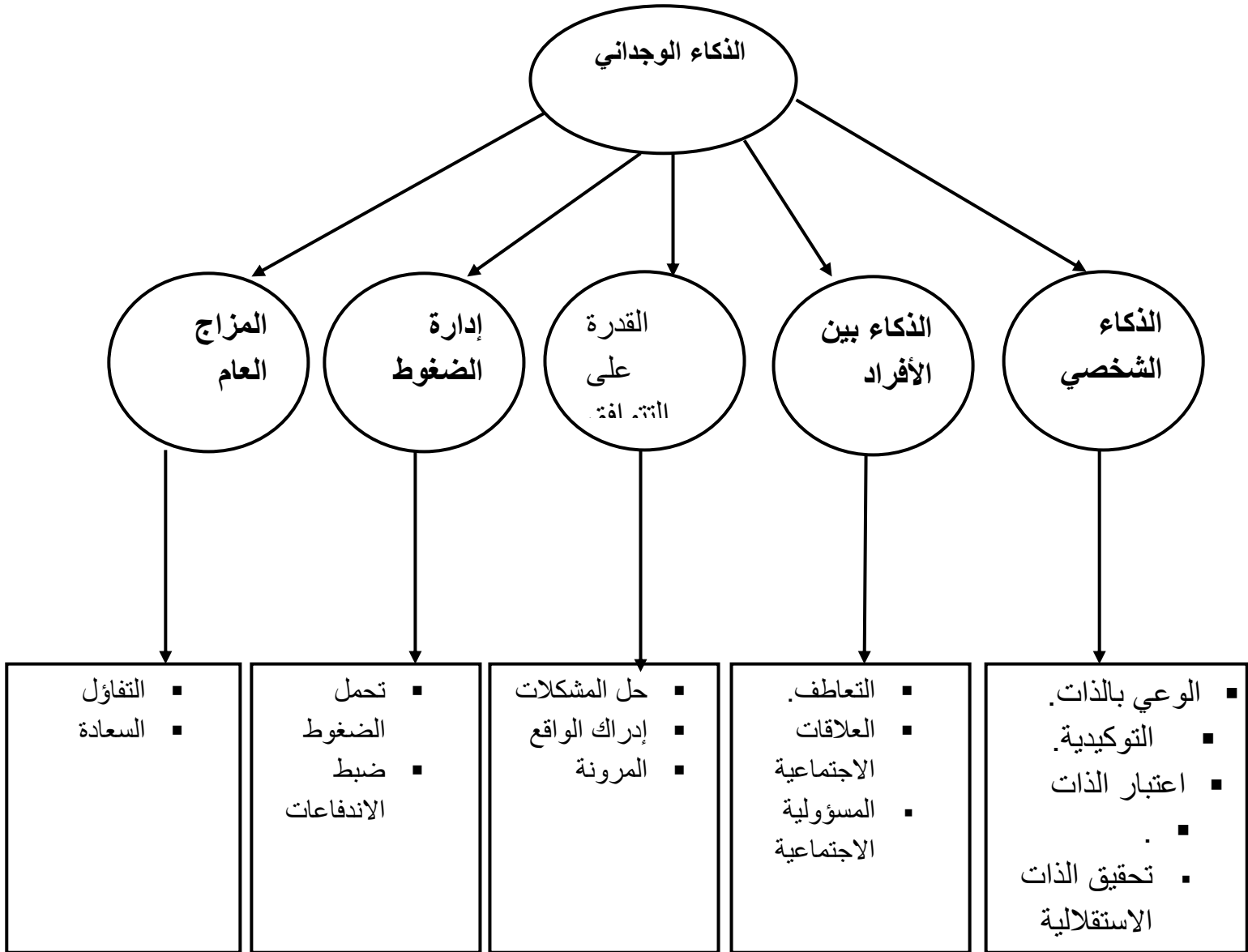
أ- المهارات الشخصية : وتشمل :

- الوعي بالذات العاطفية (فهم العواطف)
- التوكيدية (القدرة على التعبير عن العواطف والأفكار والحاجات والرغبات).
- تقدير الذات (القدرة على فهم وتقبل الذات).
- تحقيق الذات (تحقيق القدرات الذاتية).
- الاستقلالية (السيطرة على الذات والتخلص من التبعية العاطفية).

ب- المهارات الاجتماعية: والتي تشمل :

- التعاطف (إدراك وفهم عواطف الآخرين).

- العلاقات الاجتماعية (تكوين علاقات حميمة مع الآخرين مع الحفاظ عليها).
 - المسؤولية الاجتماعية (اتخاذ أدوار اجتماعية فعالة داخل جماعات معينة).
 - ج- التكيفية: تشمل :
 - حل المشكلات (حل المشكلات الشخصية والاجتماعية بطريقة بناءة).
 - إدراك الواقع (من خلال التأكد من صحة التفكير والمشاعر).
 - المرونة (من خلال ضبط المشاعر والأفكار والسلوك وفقا لشروط التغيرات البيئية).
 - د- إدارة الضغوط: تشمل :
 - تحمل الضغوط (التعامل بشكل فعال وإيجابي مع الضغوط).
 - ضبط الاندفاع (مقاومة وتأخير الإشباع والسيطرة على العواطف).
 - هـ- الحالة المزاجية العامة: وتشمل :
 - السعادة (وتشمل الشعور بالرضا).
 - التفاؤل (الحفاظ على اتجاهات إيجابية)
- ويمكن تلخيص هذا النموذج في المخطط التالي:



يمثل الشكل (02): النموذج العملي لمكونات الذكاء الوجداني كما قدمه بار-أون

المستوى الاجتماعي	المستوى الشخصي	
القدرة على : <ul style="list-style-type: none"> • إدراك التغيرات الفزيولوجية للآخرين. • إدراك انفعالات الآخرين . 	القدرة على : <ul style="list-style-type: none"> • إدراك الذات. • إدراك الجسد. • إدراك الانفعالات. 	الإدراك الوجداني
القدرة على : <ul style="list-style-type: none"> • تلقي انفعالات الآخرين والسماح لهم بالتعبير 	القدرة على : <ul style="list-style-type: none"> • التعبير الانفعالي في مختلف المواقف . 	التعبير الوجداني
القدرة على : <ul style="list-style-type: none"> • فهم ردود فعل الآخرين. 	القدرة على : <ul style="list-style-type: none"> • فهم أسباب الانفعالات وردود الفعل العاطفية . 	الفهم الوجداني
القدرة على : <ul style="list-style-type: none"> • التكيف مع انفعالات الآخرين . 	القدرة على: <ul style="list-style-type: none"> • إدارة الانفعالات . • المحافظة على الهدوء الداخلي • مراقبة النزوات والتحكم بها 	التحكم الوجداني
القدرة على : <ul style="list-style-type: none"> • إدارة الصراع . 	القدرة على : <ul style="list-style-type: none"> • استخدام الانفعالات في تحقيق الأهداف 	استخدام الوجدان
القدرة على : <ul style="list-style-type: none"> • التعاطف . • تحقيق السعادة . 	القدرة على : <ul style="list-style-type: none"> • التفاؤل . • الثقة بالنفس. • الاستقلالية. • إدارة الضغوط 	التوازن والتجانس الوجداني

جدول :يلخص مختلف نماذج الذكاء الوجداني.

وسائل قياس الذكاء الوجداني :

لقد انعكس التباين والاختلاف في تعريف مفهوم الذكاء الوجداني ومكوناته على تعدد وتنوع طرق قياسه، ويمكن تصنيفها على النحو التالي :

1- الاختبارات الأدائية : يتم الاستجابة على هذه الاختبارات بطريقة أدائية، وتقييم الاستجابات بطريقة موضوعية نظرا لأن لكل اختبار محكا يقيم من خلاله الدرجة، ومن هذه الاختبارات :

➤ **مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل للراشدين (MESS) :** تم إعداده من قبل ماير وآخرون (Mayer & et al,1997)، يتكون من عوامل متعددة موزعة على أربعة مجالات أساسية تشكل مكونات الذكاء الوجداني وهي :

- الإدراك والتقييم المعرفي للانفعالات المتضمنة في القصص والمهن والموسيقى وتعبيرات الوجه.

- القدرة على فهم الانفعالات وتمائلها إلى عمليات إدراكية ومعرفية، ويشتمل على مهمتين أدائية .

- مهارة المشاركين في انفعالاتهم وانفعالات الآخرين ويتكون من اختياريين.

- القدرة على تحليل وفهم الانفعالات ويتكون من أربعة اختبارات فرعية .

➤ **مقياس تحديد مستوى الوعي الوجداني (LEAS) :** أعد هذا المقياس لان وآخرون (Lane, et al,1990) ويتكون المقياس من (20) مشهدا سينمائيا أو تلفزيونيا، ويشتمل كل فيلم على

مجموعتين من الأفراد إحداهما لديهم قدرة على إحداث أربعة انفعالات مختلفة: (الغضب، الخوف، السعادة، الحزن) والأخرى ليس لديها قدرة على إحداث تلك الانفعالات .

➤ **مقياس مهارة التعبير الوجداني :** حاول عدد من الباحثين قياس مهارة التعبير الانفعالي للأفراد، والذي يعتبر مظهرا من مظاهر الذكاء الوجداني بعدة طرق منها :

الطريقة الأولى : يطلب من الأفراد أن يتخذوا وضعا أساسيا للتعبيرات الانفعالية على الحدث.

الطريقة الثانية : ويتم فيها فحص كيف يعبر الأفراد عن انفعالاتهم بشكل تلقائي.

➤ **اختبار الألوان والتصميمات إعداد مايروسالوفي (1990) :** يتكون من (18) مفردة وينقسم

إلى ثلاثة أجزاء : يتكون الجزء الأول من (06) صور تمثل وجوها تظهر انفعالات مختلفة

،والجزء الثاني يتكون من (06) تصميمات مجردة (الأبيض x الأسود)،بينما يتكون الجزء

الثالث من (06) ظلال من الألوان، يستجيب المفحوص لكل مفردة من المفردات السابقة بتحديد الانفعال المناسب المثير على سلم خماسي (ابراهيم، 2010: 328)

2- اختبار التقرير الذاتي **Self-Report Tests**: وتكون الاستجابة عليه من خلال الطلب من المفحوص أن يحدد مستوى ذكائه الوجداني في ضوء تقديراته على الاستبيان، وقد ظهرت عدة مقاييس من هذا النوع فعاليتها لقياس مكونات الذكاء الوجداني، ويمكن عرض مجموعة منها على النحو التالي :

- **اختبار جولمان (Goleman, 1995) للذكاء الوجداني**: يعد من أكثر المقاييس انتشارا وشيوعا لتقدير نسبة الذكاء الوجداني، والذي أشار إليه روبنس واسكوت (1998)، ترجمة (الأعسر وكفافي، 2000)، وضع هذا المقياس في صورة تساؤل يقابلها بدائل للإجابة على الاستجابات المفحوصين .
- **قائمة بار-أون (Bar-On, 1997) لتحديد النسبة الوجدانية**: وهو أكثر موضوعية ودقة في تحديد نسبة الذكاء الوجداني وسمي بمقياس نمط الإدراك الوجداني، وتم نشره عام (1997) ، ويتكون من (133) عبارة موزعة على (15) مقياسا فرعيا .
- **مقياس إدراك الوجداني لبارنت** : ويتكون المقياس من (93) عبارة لقياس إدراك الوجدان يعتمد على القدرة الشخص في أن ينتبه بسرعة ويبدل الجهد لكي يدرك مشاعره وتفضيلات المستجيبين في الأنماط الثلاثة التالية: النمط الخاص بالجسم المعتمد على إدراك الوجدان وتقييم الإدراك المعتمد على الوجدان وإدراك الوجدان على أساس منطقي.
- **مقياس تورانتو للتبليد العاطفي**: يعد من الأدوات الصادقة التي استخدمت لقياس مكونات الذكاء الوجداني، وهذا المقياس يصف ويحدد مشاعر الأفراد التي تعكس ذكائهم الوجداني .
- **مقياس سكوت وآخرون (Schutte , et al, 1998)**: أجرى "سكوت وآخرون" بمجموعة من الدراسات لإعداد مقياس للذكاء الوجداني وتطويره وفقا لنموذج القدرة، وتكونت الصورة الأولية من (62) عبارة، ويتم استجابة على مقياس خماسي .

خلاصة الفصل:

ومن خلال ماسبق نستنتج أن الذكاء الوجداني يعد التطور الأخير في فهم العلاقة بين العقل والانفعال ، فالذكاء الوجداني ذو طبيعة معقدة ،تتكون من مجموعة من القدرات والمهارات الوجدانية تسهم في نجاح الشخص في حياته.

الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية :

تمهيد:

1. منهج الدراسة :

2 - مجتمع الدراسة:

أولاً: عينة الدراسة الاستطلاعية:

ثانياً: عينة الدراسة الأساسية:

3 . الدراسة الاستطلاعية:

3 - 1 - وصف أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس عادات العقل:

ثانياً: مقياس الذكاء الوجداني:

4 . إجراءات الدراسة الأساسية :

5 - الأساليب الإحصائية.

خلاصة

تمهيد:

سوف يتم في هذا الفصل وصف المنهج المتبع في الدراسة، ثم تحديد مجتمع وعينة الدراسة ثم اجراءات الدراسة الاستطلاعية، ووصف لأدوات القياس، ثم التعرض إلى إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية، وكذا الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات المحصل عليها.

1. منهج الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين عادات العقل والذكاء الوجداني، وعليه فمن المناسب استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، فهو المنهج الأنسب لهذه الدراسة لوصف الموضوع المراد دراسته للوصول إلى الهدف المنشود .

2 - مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة السنة أولى ماستر قسم علم النفس وعلوم التربية
أولاً: عينة الدراسة الاستطلاعية:

لقد تمثلت عينة الدراسة الاستطلاعية في 30 تلميذ وتلميذة لطلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

الجدول رقم (01) يبين مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية:

التخصص	العدد
علم النفس عيادي	11
علم النفس عمل وتنظيم	5
إرشاد وتوجيه	4
علم النفس التربوي	10
مجموع	30

ثانياً: عينة الدراسة الأساسية: يتكون المجتمع الدراسة الحالية من 200 طالب وطالبة، حيث قامت بالمسح الشامل لمجتمع الدراسة حيث بلغ عددهم 150 طالب وطالبة موزعون على الشكل التالي : حيث تم توزيع 26 استمارة على طلبة عمل وتنظيم ،و54 استمارة على طلبة علم النفس عيادي ،و20 استمارة على طلبة إرشاد وتوجيه ،و50 استمارة على طلبة علم النفس عيادي.حيث بلغ عدد المجتمع الأصلي 150 طالب وطالبة :

•حسب متغير التخصص:

جدول رقم (02) يوضح عينة الدراسة الأساسية على طلبة علم النفس وعلوم التربية :

التخصص	العدد
علم النفس عيادي	54
علم النفس عمل وتنظيم	26
إرشاد وتوجيه	20
علم النفس التربوي	50
مجموع	150

من خلال الجدول (01) توزيع عينة الدراسة الطلبة الجامعة حسب متغيرات التخصص الدراسي حيث بلغ عددهم(150) طالب وطالبة.

3 . الدراسة الاستطلاعية: حيث هدفت إلى:

- التأكد من مدى وضوح ومناسبة أداة الدراسة الأساسية لأفراد العينة.
- التعرف على الخصائص السيكومترية المستخدمة أثناء الدراسة .
- اكتشاف العراقيل التي تواجه الباحث لتفاديها أثناء الدراسة الأساسية.

3 - 1 - وصف أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس عادات العقل:بناء على طبيعة المشكلة المدروسة ولهدف الدراسة الحالية تم تصميم أداة واحدة لجمع بيانات هذه الدراسة التي تمثل في استبيان، حيث قمت بتبني مقياس عادات العقل إذا يحتوي الاستبيان على68 عبارة مقسمة على17 بعد،وهي: (المثابرة - دقة الكلام والتفكير - التحكم بالتهور - طرح الأسئلة - تجربة الدهشة - مرونة التفكير - استخدام كافة حواس - التحقق من الدقة -الاعتماد

على المعرفة السابقة - الإصغاء بنقهم والتعاطف - الإصغاء الفعال - التفكير ما وراء المعرفة - استخدام الدعابة - الإبداع - القيادة - الذاتية - الحيوية .)

1. **الصدق:** حيث تم الاعتماد على الصدق التمييزي من خلال المقارنة الطرفية.

أ. **الصدق التمييزي:** بعد ترتيب درجات المقياس تنازلياً من الأكبر إلى الأصغر تمت المقارنة بين 33% من المستوى العلوي مع 33% من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي.

الجدول رقم (03) يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس

التقنية الإحصائية الدرجات	ن	المتوسط	الانحراف	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجات الدنيا	9	93.77	11.45	9.199	16	0.01
الدرجات العليا	9	166.88	20.91			

استناداً إلى النتائج المبينة في الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" للمقياس دالة إحصائياً، الأمر الذي يدل على القدرة التمييزية للأداة وبالتالي الأداة تقيس ما وضعت لأجله.

ب - صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (04) يوضح نتائج الصدق الداخلي

الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
01 المثابرة	0.648	0,01
02 دقة الكلام والتفكير	0.658	0,01
03 التحكم بالتهور	0.710	0,01
04 طرح الأسئلة	0.568	0,01
05 تجربة لدهشة	0.668	0,01

06	مرونة التفكير	0.670	0,01
07	استخدام كافة لحواس	0.627	0,01
08	التحكم من الدقة	0.652	0,01
09	الاعتماد على المعرفة السابقة	0.727	0,01
10	الإصغاء بتفهم وتعاطف	0.760	0,01
11	الإصغاء الفعال	0.806	0,01
12	التفكير ما وراء المعرفة	0.561	0,01
13	استخدام الدعابة	0.744	0,01
14	الإبداع	0.530	0,01
15	القيادة	0.821	0,01
16	الذاتية	0.782	0,01
17	الحيوية	0.437	0,05

ومن خلال النتائج المبينة يتبين أن كل معاملات الارتباط المستخرجة بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالة وموجبة، وهو ما يؤكد صدق المقياس.

2 - الثبات: ولحساب الثبات لأداة الدراسة الحالية تم الاعتماد على :

أ. طريقة ألفا كرونباخ: " وبلغ معامل الثبات بعد التصحيح (0.94) وهي قيم مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس.

ب. الثبات بالتجزئة النصفية:

تم إيجاد معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية بين النصف الأول من المقياس (البند 1 إلى البند 34) والنصف الثاني (البند 35 إلى البند 68)، وبلغ معامل الثبات بعد التصحيح (0.87) .

بعد التأكد من حساب الخصائص السيكومترية (الصدق، والثبات) لمقياس عادات العقل، والتأكد من صلاحيتها أصبحت الأداة تتكون من 68 فقرة موزعة وفق 17 بعد، وقد كانت بدائل الأجوبة (دائما، غالبا، أحيانا، يحدث نادرا، أبدا) بحيث تم وضع مفتاح التصحيح بإعطاء الأوزان التالية: (2،1،5،4،3).

ثانياً: مقياس الذكاء الوجداني: وقد تم تبني في هذه الدراسة استبيان مقياس عثمان ورزق (2001) الذي يحتوي على 58 فقرة.

1. الصدق:

ولحساب الصدق لهذه الدراسة اعتمدنا على :

أ - الصدق التمييزي: باستعمال المقارنة الطرفية، بعد ترتيب درجات المقياس تنازلياً من الأكبر إلى الأصغر تمت المقارنة بين 33% من المستوى العلوي مع 33% من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي.

الجدول رقم (05) يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس

التقنية الإحصائية الدرجات	ن	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	دالحرية	مستوى الدلالة
الدرجات الدنيا	9	97.11	12.35	9.882	16	0.01
الدرجات العليا	9	153.55	11.87			

استناداً إلى الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (9,882) عند درجة الحرية (16) بمستوى الدلالة 10,0 الأمر الذي يدل على القدرة التمييزية للأداة بالتالي الأداة تقيس ما وضعت لأجله.

ب - صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (06) يوضح نتائج الصدق الداخلي

الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
01 إدارة الانفعال	0.814	0.01
02 التعاطف	0.760	0.01
03 تنظيم الانفعالات	0.844	0.01
04 المعرفة الوجدانية	0.847	0.01
05 التواصل الاجتماعي	0.657	0.01

ومن خلال النتائج المبينة يتبين أن كل معاملات الارتباط المستخرجة بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية دالة وموجبة، وهو ما يؤكد صدق المقياس.

1 - ثبات المقياس:

ولحساب الثبات لأداة الدراسة الحالية تم الاعتماد على :

أ- طريقة ألفا كرونباخ:

وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وقد بلغ (0.89) وهي قيمة مقبولة مما يؤكد ثبات المقياس.

ب. الثبات بالتجزئة النصفية:

تم إيجاد معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية بين النصف الأول من المقياس (البند 1 إلى البند 29) والنصف الثاني (البند 30 إلى البند 58)، وبلغ معامل الثبات بعد التصحيح (0.78) وهي قيمة عالية .

بعد التأكد من حساب الخصائص السيكومترية (الصدق، والثبات) للمقياس الذكاء الوجداني، والتأكد من صلاحيته أصبحت الأداة تتكون من (58)، وقد كانت بدائل الأجوبة (دائماً، غالباً، أحياناً، يحدث نادراً، أبداً) بحيث تم وضع مفتاح التصحيح بإعطاء الأوزان التالية: (1،2،3،4،5)،

4 . إجراءات الدراسة الأساسية :

ثم تم إجراء الدراسة الأساسية على طلبة سنة أولى ماستر قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، كما تم توزيع (150) استبيان وتم إرجاع (150).

5 - الاساليب الاحصائية:

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون في اختبار الفرضيات وباستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss22)

خلاصة :

بعد عرض جميع الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، بدأت أولاً بتطرق إلى المنهج المستخدم في الدراسة، بحيث اعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف إلى الكشف على العلاقة بين المتغيرات، ثم بعد ذلك تطرقت إلى الدراسة الاستطلاعية للتعرف على ميدان الدراسة و الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة، بعد ذلك تم التطرق إلى عينة الدراسة ومواصفاتها وإجراءات تطبيقها، وفي الأخير تم الانتهاء بالأساليب الإحصائية المعتمدة في النتائج.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد:

- 1- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية العامة.
- 2- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى.
- 3- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية.

خلاصة.

تمهيد: بعد تفريغ الاستمارات الموزعة على عينة الدراسة الأساسية، ومعالجة الفرضيات الدراسية إحصائياً، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض نتائج كل فرضية، ومناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها.

4- عرض ومناقشة وتفسير الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أنه توجد علاقة بين عادات العقل والذكاء الوجداني لدى طلبة أولى ماستر علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ولاختبار الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (07) قيمة معامل الارتباط بين عادات العقل والذكاء الوجداني:

المتغيرات	قيمة "ر"	مستوى الدلالة	درجة الحرية
عادات العقل والذكاء الوجداني	0.468	0.01	148

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0.47) بمستوى دلالة (0.01) عند درجة الحرية (148)، وهذا يدل أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين عادات العقل والذكاء الوجداني، أي أنه قد تحققت الفرضية التي تنص على أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين عادات العقل والذكاء الوجداني لدى طلبة أولى ماستر علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

ويمكن أن نفسر وجود العلاقة بين العادات العقل والذكاء الوجداني، مما يشعر الطالب بالثقة في النفس وينمي لديه القدرة على طرح الأسئلة واستخدام الدعابة في التعلم من كافة الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية في المرحلة الجامعة، كما أن هذه العادات تتلاءم بطبيعة المرحلة العمرية للطلاب السنة الجامعية التي تتصف بحب الاستطلاع والبحث عن ما هو جديد، واستخدام كافة الحواس في اكتساب المعرفة.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن أفراد مجتمع البحث ينتمون إلى مسار البحث العلمي، حيث أن المحاضرات والمناقشات العلمية ترضى بجدية والاهتمام من خلال التعامل مع البيانات

والتجارب العلمية والأساتذة ذوي خبرة في الميدان، وهذا يتطلب من المتعلمين طرح الأسئلة وتبادل المعلومات والأفكار، والقيام بأداء الأنشطة والمهام المطلوبة بحيوية ونشاط، كما يعزى ذلك إلى طبيعة المقررات العلمية التي تدرس في السنة الجامعية والتي تتطلب من الطالب التركيز والاهتمام لما يطرح خلال المحاضرات المناقشات حتى يتمكن من الاستيعاب والفهم والتركيز وإدراك المفاهيم والموضوعات العلمية، مما ينمي لدى الطالب المثابرة والاجتهاد، والقدرة على فهم ذاته وتحديد نقاط القوة والضعف وعدم التفكير باتجاه واحد، للحصول على أعلى معدل يمكنهم من اختيار التخصص الذي يرغب بدراسته في الجامعة، بالإضافة إلى طبيعة النشاطات المنهجية التي تقدمها في السنة الجامعية، مثل عمل السابقات ثقافية، وندوات حوارية والنشاطات العلمية، والتي تتيح الفرصة لطلاب للتعاون مع الآخرين.

2- عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص هذه الفرضية توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين كل بعد من أبعاد عادات العقل والذكاء الوجداني لدى طلبة أولى ماستر علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (08) يبين قيمة معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد عادات العقل

والذكاء الوجداني:

درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون	الأبعاد	
148	0.01	0.286	المثابرة	01
148	0.01	0.412	دقة الكلام والتفكير	02
148	0.01	0.272	التحكم بالتهور	03
148	0.01	0.357	طرح الاسئلة	04
148	0.01	0.325	تجربة الدهشة	05
148	0.01	0.287	مرونة التفكير	06
148	0.01	0.250	استخدام كافة الحواس	07
148	0.01	0.280	التحكم من الدقة	08
148	0.01	0.425	الاعتماد على المعرفة السابقة	09
148	0.01	0.357	الإصغاء بتفهم وتعاطف	10
148	0.01	0.258	الإصغاء الفعال	11
148	0.01	0.345	التفكير ما وراء المعرفة	12
148	0.01	0.220	استخدام الدعابة	13
148	0.01	0.306	الإبداع	14
148	0.01	0.304	القيادة	15

148	0.01	0.304	الذاتية	16
148	0.01	0.288	الحيوية	17

يتضح من خلال الجدول قيم معامل الارتباط بيرسون كانت كلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01)

أي أن هناك علاقة ذات دالة إحصائية بين كل بعد من أبعاد عادات العقل والذكاء الوجداني، وهذا يعني قبول الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على أنه :

ويمكن تفسير هذه النتيجة حيث أن العادات العقلية هي كيفية تصرف المتعلم بذكاء عندما يكون أمام موقف مثير مما يجعله يستخدم قدراته الفكرية، ويعتمد الطلبة على أنفسهم في تنظيم وترتيب قدراتهم العقلية، كما أكد ميركادو (2008) أن عادات العقلية التي تمارس على شكل سلوكيات ذكية في مقدمة الأهداف والنتائج التعليمية المرجوة، كما أشار قطامي (2006) إلى أن هناك علاقة بين العادات العقل والذكاء باعتبار أم هذه العادات مكون أدائي ظاهر أو خفي في وضع مكونات ذكاء الرد ومعالجته وإمكاناته العقلية . ويمكن تفسير هذه النتيجة إذ إن هذه العادات العقلية تتطلب، الممارسة، والتأمل، والمعرفة المتعمقة، كما أن بعضها مرتبط بمهارات التفكير العليا (العفون، 2011)، ويرى الشمري (2010) بأن العادات العقلية السابقة تأتي بمراحل متأخرة تبنى على عادات عقلية سابقة مثل المثابرة، تجربة الدهشة، والإصغاء الفعال.

ويرى جرادين والرفوع (2011) أن العادات العقلية تتأثر بالخبرة الجامعية، حيث تساعد الخبرة الجامعية في تحسين البناءات المعرفية للطلبة، إذ ترتفع عمليات النضج والنمو وتزداد خبرات ومعارف الطلبة، ومع التقدم في العمر والانتقال من مستوى تعليمي لآخر تزداد وتتغير العادات العقلية لدى الطلبة. وبالتالي فإن الطلاب في هذه المرحلة العمرية قد يكتسبون الخبرة الكافية وقد يتعرضون إلى مشكلات ومشكلات وتجارب تتحدى قدراتهم التفكيرية بالقدر الكافي. وفيما يتعلق بعادة الاعتماد على المعرفة

السابقة فهي عادة تتطلب الاستفادة من التجارب والمعارف السابقة وتطبيقها في مواقف جديدة مشابهة، ويرى الباحثان من خلال تجربتهما بالتدريس في السنة الجامعية وملاحظاتهم الميدانية أنها من الأمور التي يعاني منها المتعلمون، بحيث يبدأون كل مهمة جديدة وكأنها تعالج لأول مرة، ويعزى ذلك إلى ضعف الخلفية المعرفية السابقة التي يمتلكها الطلاب.

3 - عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

وتتص الفرضية على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عادات العقل وكل بعد من أبعاد

الذكاء الوجداني لدى طلبة أولى ماستر علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

لاختبار الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يبين قيمة معامل الارتباط بين عادات العقل وكل بعد من أبعاد الذكاء الوجداني :

المتغيرات	قيمة "ر"	مستوى الدلالة	درجة الحرية
إدارة الانفعال	0.293	0.01	148
التعاطف	0.464	0.01	148
تنظيم الانفعالات	0.463	0.01	148
المعرفة الوجدانية	0.350	0.01	148
التواصل الاجتماعي	0.147	0.01	148

يتضح من الجدول أن قيمة درجة الحرية عند معامل الارتباط بيرسون بمستوى دلالة (0.01)

وهذا يدل على أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين عادات العقل وكل بعد من أبعاد الذكاء الوجداني.

وهذا يعني قبول الفرضية الجزئية التي تنص على أن: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عادات العقل وكل بعد من أبعاد الذكاء الوجداني لدى طلبة أولى ماستر علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ويمكن أن نفسر هذه النتيجة على أن هناك قدرة على التحكم في الانفعالات السلبية والسيطرة عليها، واستدعاء الانفعالات الايجابية بسهولة، وكسب الوقت للتحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات ايجابية، وهذا ما أثبتته الدراسة اجري (2011) والتي هدفت إلى الكشف عن عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة المملكة السعودية والتي تكونت العينة الدراسة من (775) طالبا وطالبة، والتي أظهرت النتائج الدراسة إلى سيادة جميع عادات العقل مرتفعة، باستثناء عادة ماوراء المعرفة، والإبداع، ودقة الكلام والتفكير فقد كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة بين عادات العقل والذكاء الانفعالي.

الخلاصة:

تعتبر الغاية في دراستي هذه في معرفة العلاقة بين عادات العقل والذكاء الوجداني، فقد ظهر من خلال النتائج أنه يوجد علاقة بين عادات والذكاء الوجداني، ومن خلال عرض ومناقشة وتفسير التساؤلات المتوصل إليها تبين أنه توجد علاقة في التساؤل العام، وكذلك إثبات نتائج التساؤل الأول و الثاني، وذلك من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

الختامة

خاتمة :

إن دراستي هذه لم تكن إلا محاولة لتبيين العلاقة بين عادات العقل والذكاء الوجداني لدى طلبة أولى ماستر قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، حيث تعتبر عادات العقل مركز اهتمام الباحثين في المجالات البحثية عن المعرفة التي تتحكم في مسار الأكاديمي للطلاب، كما أن متغير الذكاء الوجداني يعد موضوع جديدا في علم النفس ،حيث حاول العديد من الباحثين معرفة طبيعة علاقته بمتغيرات أخرى منها عادات العقل ،كما وضعوا مقاييس مقننة لقياسه ، كما اختلفت النتائج البحوث المتعلقة بطبيعة علاقته بالذكاء الوجداني ،مما أثار اهتمامي لمحاولة الاطلاع على هذا المفهوم لمعرفة طبيعة علاقته بالذكاء الوجداني ،ولتحقيق هذا الهدف استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها ،ومن خلال التطرق إلى الجانب النظري والجانب الميداني ،حيث انطلقت من تساؤل عام وسؤالين للتعرف على العلاقة بين عادات العقل والذكاء الوجداني ،وللتحقق من صحة العلاقة تبنت الطالبة استبيان الذي صممه كارل رودجرز (Rodgers, 2000) للكشف عن عادات العقل، واستبيان عثمان قرزق (2001) والذي تم تطبيقهم على عينة استطلاعية بلغت 30 طالب وطالبة ،وذلك من أجل التحقق خصائصها السيكومترية ،ثم تطبيقه على العينة الأساسية المتكونة 150 طالب وطالبة ،وبعد معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية ومناقشتها تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة بين عادات العقل والذكاء الوجداني لدى طلبة أولى ماستر قسم علم النفس وعلوم التربية .
- توجد علاقة بين أبعاد عادات العقل والذكاء الوجداني لدى طلبة أولى ماستر قسم علم النفس وعلوم التربية
- توجد علاقة بين عادات العقل وأبعاد الذكاء الوجداني لدى طلبة أولى ماستر قسم علم النفس وعلوم التربية

توصيات واقتراحات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها من خلال دراستي هذه ،ومناقشة تلك النتائج ،فإني أوصي بما يلي :

- ضرورة إدراج عادات العقل والذكاء الوجداني في صميم محتوى المناهج الدراسية ،وممارستها فعليا من خلال أحداث ومواقف حقيقية .
- إجراء المزيد من الأبحاث التربوية للكشف عن واقع عادات العقل والذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في قسم علم النفس وعلوم التربية ،وتعرف مدى ارتباطها بالتوافق الدراسي ، أو الكشف عن مدى دراسة الطلبة لتخصصات تتسق مع عاداتهم العقلية ونكائهم .

قائمة المراجع :

1. ابراهيم حجات عبد الله: (2010)، عادات العقل والفاعلية الذاتية، دار جليس للنشر والتوزيع، ط1
- ابن المنظور، أبو الفضل (2006): لسان العرب، المجلد التاسع، دار نوياس للنشر والتوزيع، بيروت.
- ابن منظور: لسان العرب، دار المعارف، 2008.
2. أبو حطب فؤاد، (1996): القدرات العقلية، ط5، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة مصر.
3. جولمان دانيال (2000)، الذكاء العاطفي، ترجمة ليلي الجبالي، كويت، سلسلة عالم المعرفة يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد 262.
4. خليل المغاري، (2018) : الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة المهنية وجودة اتخاذ القرار لدى مديري المدارس في محافظة غزة، رسالة استكمال لمتطلب للحصول على درجة الماجستير، جامعة الأزهر، غزة .
5. د.أصلان صبح المساعيد، 2011 : مستويات عادات العقل عند طلبة الصف العاشر في ضوء متغير الجنس، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت المفرق، الأردن .
6. سالم شراب و عثمان الأغا : (2007) ، دراسة لبعض القدرات العقلية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، مذكرة استكمال المتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس، الجامعة الإسلامية – غزة . 2007.
7. سامية خليل، (2010)، الذكاء الوجداني، مفاهيم ونماذج وتطبيقات، القاهرة، دار الكتاب الحديث. (زائد في قائمة)
8. سعاد جبر سعيد، (2008) : الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة بلا حدود، عالم الكتب الحديث، جدار للكتب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن.
9. سليمان بربخ إلهام فايق: (2015)، عادات العقل وعلاقتها بمظاهر السلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الأزهر .

10. قبقوب ،غالي :2018، مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الطور النهائي "دراسة ميدانية لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم النفس " ،جامعة خيضر ،بسكرة.
11. قطامي ،يوسف عمور: (2005) ،عادات العقل والتفكير ،عمان ،دار الفكر الأردن .
12. قطامي يوسف ،عمور (2005) :عادات العقل والتفكير ،النظرية والتطبيق، دار الفكر للنشر الأردن ،عمان .
13. اللقمانى ،ايمان (2012): عادات العقل لدى المعلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة وعلاقتها ببعض المتغيرات ،رسالة ماجستير ،كلية التربية جامعة أم القرى ،السعودية .
14. مجلة أبحاث ميسان ،أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات ماوراء المعرفية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ،مجد التاسع ،العدد السابع عشر ،2012 .
15. مجلة التربوية ،عادات العقل ،الدافعية العقلية ،التخصص الدراسي والجنس كمتغير تنبؤية لكفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب جامعة سوهاج .العدد 52،أبريل 2018.
16. مجلة المنار عناقرة حازم والجراح زياد ، عادات العقل وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلاب السنة التحضيرية ، مجلد 21،العدد 4/أ،2015

المعاجم والموسوعات :

17. منصورى ،صادق (2016) : تنمية الذكاء الوجداني وأثره على جودة الحياة النفسية لدى المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في الجمهورية اليمنية ،رسالة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية ،تخصص ارشاد ، جامعة وهران 2

18. نوفل ،محمد بكر (2008): تطبيقات عملية في التنمية التفكير باستخدام عادات العقل ، ط1 ، عمان ،دار المسيرة .

الملحق رقم (01): يوضح الاستبيان الذكاء الوجداني:

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

استبيان

1/ البيانات الشخصية

التخصص :

السن:

داخلي (في الإقامة الجامعية)

الإقامة: خارجي

2 / التعليمات:

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات الرجاء قراءتها بتمعن والإجابة عليها باختيار البديل الذي ينطبق عليك فعلا.

لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق وتأكد أن الإجابات التي ستدلي بها ستحظى بالسرية التامة والتي تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وفي ما يلي مثال توضيحي يبين لك طريقة الإجابة :

اشراف الدكتور: شنين فاتح الدين.

الطالبة: درويش مسعودة

الموسم الجامعية: 2020 / 2021

الرقم	مفردات	دائما	غالبا	أحيانا	يحدث نادرا	أبدا
01	استخدم انفعالاتي الايجابية والسلبية في قيادة حياتي					
02	تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي					
03	أستطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي .					
04	تساعدني مشاعري السلبية في حياة الشخصية					
05	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين					
06	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح					
07	أستطيع إدراك مشاعري الصادقة .					
08	أستطيع التعبير عن مشاعري					
09	أستطيع التحكم في تفكيري السلبي.					
10	أعتبر نفسي مسؤولا عن مشاعري.					
11	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج					
12	أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي					
13	أنا هادئ تحت أي ضغوط أتعرض لها					
14	لا أعطي للانفعالات السلبية أي اهتمام.					
15	أستطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج.					
16	أستطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة.					
17	أستطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الايجابية بسهولة .					
18	أنا قادر على التحكم ي مشاعري السلبية عند مواجهة أي مخاطر					
19	أنا صبور حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة					
20	أحاول أن أكون مبتكرا مع تحديات الحياة					
21	أتصف بالهدوء عند إنجاز أي عمل أقوم به					
22	أستطيع إنجاز أي الأعمال المهمة بكل قوتي .					

				أستطيع إنجاز المهام بنشاط وتركيز عال.	23
				في وجود الضغوط نادرا ما اشعر بالتعب	24
				عادة أستطيع أن أفعل ما أحتاجه عاطفيا وبياردتي .	25
				أستطيع تحقيق النجاح حتى الضغوط.	26
				أستطيع استدعاء الانفعالات الايجابية كالمرح والفكاهة بيسر .	27
				أستطيع أن أنهمك في انجاز أعمالى رغم التحدي	28
				أستطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة منى.	29
				افقد الاحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي .	30
				أستطيع أن أترك عواطفى جانبا عندما أقوم بانجاز أعمالى	31
				أنا حساس لاحتياجات الآخرين	32
				أنا فعال في الاستماع لمشاكل الآخرين	33
				أجيد فهم مشاعري الآخرين	34
				لا أغضب إذا ضايقتى الزملاء بأسئلتهم	35
				أنا قادر على قراءة مشاعر الزملاء من تعبيرات وجوههم.	36
				أنا متناغم مع أحاسيس الآخرين .	37
				أنا أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة	38
				لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء	39
				عندي قدرة على تأثير في الآخرين	40
				أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين	41
				أستطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الآخرين	42
				أمتلك تأثير قوي على الآخرين في تحديد أهدافهم.	43
				يراني الناس أنني فعال تجاه أحاسيس الآخرين	44
				أدرك أن لدي مشاعر رقيقة .	45
				تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي	46
				عندما أغضب لا يظهر علي آثار الغضب	47

					يظل لدينا الأمل والتفاؤل أمام الآخرين	48
					إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفق عليهم	49
					أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط	50
					أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون بها	51
					أستطيع احتواء مشاعر الاجهاد التي تعوق أدائي لإعمالي	52

الملحق رقم (02): يوضح الاستبيان عادات العقل:

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

استبيان

1/ البيانات الشخصية

التخصص :

السن:

داخلي (في الإقامة الجامعية)

الإقامة: خارجي

2 / التعليمات:

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات الرجاء قراءتها بتمعن والإجابة عليها باختيار البديل الذي ينطبق عليك فعلا.

لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق وتأكد أن الإجابات التي ستدلي بها ستحظى بالسرية التامة والتي تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وفي ما يلي مثال توضيحي يبين لك طريقة الإجابة :

اشراف الدكتور: شنين فاتح الدين

الطالبة: درويش مسعودة

الموسم الجامعية: 2021 / 2020

الملاحق

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1.	أستمر في المحاولة ولا أستسلم بسهولة.					
2.	أتأكد من العمل قبل تقديمه.					
3.	أنفذ أعمالتي حتى وإن واجهتني صعوبات.					
4.	أجد طرقاً بديلة لعمل الأشياء.					
5.	أتجنب التكرار في الكلام.					
6.	أفكر قبل أن أتكلم.					
7.	أستخدم أدوات ومراجع (الدوريات، المعاجم، الموسوعات، الخرائط، القاموس).					
8.	أتكلم بشكل محدد وبدون تعميمات.					
9.	أفكر قبل القيام بأداء المهمات الموكلة إليّ.					
10.	أطرح أسئلة للتوضيح قبل تحديد الإجابة.					
11.	أنتظر بشكل فعال عند الاستماع للتوجيهات.					
12.	أستمع للآخرين قبل الرد عليهم.					
13.	أستفهم بماذا؟ طلباً لمزيد من المعلومات.					
14.	أسأل كيف: للاستفسار عن عمليات البحث.					
15.	أسأل لماذا: للاستفسار عن الأسباب.					
16.	أسأل ماذا لو: للاستكشاف عن الاحتمالات.					
17.	أندوق التعلّم وأستمتع فيه.					
18.	لدي فضول حقيقي في التعرف على الناس، والأماكن، والأشياء.					
19.	أبدي لهفة للتفكير في مختلف الأشياء.					
20.	أبدي إحساس بالاهتمام والنشاط بالمهمة.					
21.	أبحث عن أفكار جديدة.					
22.	أنفهم وجهات نظر الآخرين وأتقبلها.					
23.	أغير رأيي عندما يقدم اليّ تفسير مقنع.					
24.	أبين إجابات قضية معينة وسلبياتها.					
25.	أستخدم أكثر من حاسة واحدة في التعلّم.					
26.	أستنكه الروائح والمذاق.					
27.	أستجيب بيقظة للأصوات والصور.					
28.	أحب لمس وتحسس الأشياء.					
29.	أفعل الأشياء أكثر من مرة واحدة (مثلاً المراجعة).					
30.	أستثمر الوقت في العمل بشكل صحيح ولا أتعجل الأمور.					

الملاحق

					31. أتحقق من الدقة باستمرار .
					32. أجعل شخصاً آخر يراجع العمل قبل تقديمه.
					33. أربط عن قصد بين المعرفة الجديدة والقديمة.
					34. أستعين بأمثلة من الخبرات الماضية.
					35. أستخدم عبارات مثل "أذكر عندما" أو "فعلنا ذلك".
					36. أتذكر المعلومات السابقة بسهولة.
					37. أتقبل تفسيرات الآخرين.
					38. أنتبه للحركات المعيرة للشخص المتكلم.
					39. أهتم بمشاعر الآخرين، وأتعاطف معهم.
					40. أستخدم عبارات مثل: "أفهم" و "قل لي أكثر".
					41. أحافظ على تواصل العين بشكل مناسب عند الاستماع للآخرين.
					42. أسعى أولاً للفهم قبل أن أتكلم.
					43. أستخدم إعادة صياغة العبارات.
					44. أنتبه للشخص الذي أتعامل معه بشكل تام.
					45. أفكر بصوت مرتفع.
					46. أفكر في تقديري عميقاً.
					47. أتأمل في الخبرات المنقولة إليّ.
					48. أقيم باستمرار أسلوب تفكيري وتعلمي.
					49. أبادل الآخرين الابتسامة والمرح.
					50. ألاحظ المفارقات في المواقف.
					51. أروي قصصاً مسلية ونكات.
					52. أنظر بإيجابية إلى الأشياء.
					53. أستخدم الخيال.
					54. أفكاري فريدة وليست تقليدية.
					55. أرى الأشياء وأفعلها بشكل مختلف.
					56. أنا مبتكر.
					57. آخذ بزمام الأمور.
					58. أعتزف بمهارات الآخرين.
					59. أتعاون بشكل فعال.
					60. أسعى بجديّة إلى تحقيق الهدف.
					61. أراقب ذاتي.

الملاحق

					أعزز ذاتي.	62.
					أتدبر ذاتي.	63.
					أدافع عن ذاتي.	64.
					أعيش الحياة بحيوية وسعادة.	65.
					أقوم بالمخاطرة.	66.
					أعتبر نفسي انفعالي و متحمس.	67.
					أقوم بأداء الأعمال بنشاط كالفائز بجائزة.	68.

• الملحق رقم (03)

نتيجة الصدق التمييزي عادات العقل

Statistiques de groupe

المجموعة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
العليا المجموعة العقل. عادات	9	166.8889	20.91318	6.97106
الدنيا المجموعة	9	93.7778	11.45401	3.81800

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	T	Ddl
العقل. عادات	Hypothèse de variances égales	5.610	.031	9.199	16
	Hypothèse de variances inégales			9.199	12.403

Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
			Inférieure	Supérieure
.000	73.11111	7.94813	56.26182	89.96040
.000	73.11111	7.94813	55.85586	90.36637

نتيجة الصدق الداخلي

		عادات.العقل
المثابرة	Corrélation de Pearson	.648**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
دقة. الكلام. والتفكير	Corrélation de Pearson	.658**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
التحكم. بالتهور	Corrélation de Pearson	.710**
	Sig. (bilatérale)	.000

الملاحق

	N	30
	Corrélacion de Pearson	.568**
طرح الاسئلة	Sig. (bilatérale)	.001
	N	30
	Corrélacion de Pearson	.668**
تجربة الدهشة	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
	Corrélacion de Pearson	.670**
مرونة التفكير	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
	Corrélacion de Pearson	.627**
استخدام كافة الحواس	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
	Corrélacion de Pearson	.652**
التحكم من الدقة	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
	Corrélacion de Pearson	.727**
الاعتماد على المعرفة السابقة	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
	Corrélacion de Pearson	.760**
الإصغاء بتفهم وتعاطف	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
	Corrélacion de Pearson	.806**
الإصغاء الفعال	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
	Corrélacion de Pearson	.561**
التفكير ما وراء المعرفة	Sig. (bilatérale)	.001
	N	30
	Corrélacion de Pearson	.744**
استخدام الدعابة	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
	Corrélacion de Pearson	.530**
الإبداع	Sig. (bilatérale)	.003
	N	30
	Corrélacion de Pearson	.821**
القيادة	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
	Corrélacion de Pearson	.782**
الذاتية	Sig. (bilatérale)	.000
	N	30
	Corrélacion de Pearson	.437*
الحيوية	Sig. (bilatérale)	.016
	N	30

الملاحق

عادات العقل	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30

الملحق رقم (04)

نتيجة الثبات بالتجزئة النصفية

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.900
		Nombre d'éléments	34 ^a
	Partie 2	Valeur	.912
		Nombre d'éléments	34 ^b
	Nombre total d'éléments		68
Corrélation entre les sous-échelles			.770
Coefficient de Spearman-	Longueur égale		.870
Brown	Longueur inégale		.870
Coefficient de Guttman split-half			.865

نتيجة الثبات بمعامل الفا كرونباخ

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.946	68

الذكاء الوجداني

الصدق التمييزي

	المجموعة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الوجداني.الذكاء	العليا المجموعة	9	153.5556	11.87551	3.95850
	الدنيا المجموعة	9	97.1111	12.35359	4.11786

الملاحق

		Test de Levene sur l'égalité des variances	
		F	Sig.
الوجداني. الذكاء	Hypothèse de variances égales	.012	.914
	Hypothèse de variances inégales		

Test-t pour égalité des moyennes						
t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
9.882	16	.000	56.44444	5.71196	44.33562	68.55327
9.882	15.975	.000	56.44444	5.71196	44.33409	68.55480

الصدق الداخلي

	الانفعال. اذار	التعاطف	الانفعالات. تنظيم	الوجدانية. المعرفة	الاجتماعي. التواصل	
الوجداني. الذكاء	Corrélation de Pearson	.814**	.760**	.844**	.847**	.657**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.000
	N	30	30	30	30	30

التجزئة النصفية :

Statistiques de fiabilité			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	.838
		Nombre d'éléments	29 ^a
	Partie 2	Valeur	.817
		Nombre d'éléments	29 ^b
	Nombre total d'éléments		58
Corrélation entre les sous-échelles			.650
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		.788
	Longueur inégale		.788
Coefficient de Guttman split-half			.784

نتيجة الفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.894	58

• الملحق رقم (05)

نتيجة التساؤل العام

Corrélations

	عادات العقل	الذكاء الوجداني
Corrélation de Pearson	1	.468**
Sig. (bilatérale)		.000
N	150	150
Corrélation de Pearson	.468**	1
Sig. (bilatérale)	.000	
N	150	150

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

• الملحق رقم (06)

نتيجة التساؤل الأول 1

	المثابرة	دقة الكلام والتفكير	التحكم بالتهور	طرح الاسئلة	تجربة الدهشة	مرونة التفكير	استخدام كافة الحواس	التحكم من الذاكرة
الذكاء الوجداني	.286**	.412**	.272**	.357**	.325**	.287**	.250**	.280**
Corrélation de Pearson								
Sig. (bilatérale)	.000	.000	.001	.000	.000	.000	.002	.001
N	150	150	150	150	150	150	150	150

الاعتماد على المعرفه السابقة	الإصغاء بنفهم وتعا طف	الإصغاء الفعال	التفكير ما وراء المعرفة	استخدام الدعاية	الإبداع	القيادة	الذاتية	الحيوية
.425**	.357**	.258**	.345**	.220**	.306**	.304**	.304**	.288**
.000	.000	.001	.000	.007	.000	.000	.000	.000

| 150 | 150 | 150 | 150 | 150 | 150 | 150 | 150 | 150 |

• الملحق رقم (07)

نتيجة التساؤل الثاني 2

	ادار. الانفعال	التعاطف	تنظيم الانفعالات	المعرفة الوجدانية	التواصل الاجتماعي
Corrélation de Pearson	.293**	.464**	.463**	.350**	.147
عادات العقل Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	.073
N	150	150	150	150	150